

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم المالية والمحاسبة  
تخصص تدقيق ومراقبة التسيير

مذكرة مكملة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

## دور نظم المعلومات المحاسبية في تقييم فعالية الرقابة الداخلية

دراسة ميدانية لمؤسسة لتوزيع الكهرباء والغاز سونلغاز بالمسيلة

تحت إشراف الأستاذ:

-جمعي محمد الصالح

من إعداد الطالبة:

-بن القاضي هناء

أعضاء لجنة المناقشة

اللقب والاسم	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
غربي حمزة	أستاذ التعليم العالي	جامعة المسيلة	رئيسا
جمعي محمد صالح	أستاذ مساعد -أ-	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
نذير ياسين	أستاذ محاضر -أ-	جامعة المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكر وتقدير

قال تعالى "لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ"

اشكر الله القدير الذي خلق الخلق بقدرته، ومنيرهم بأحكامه، وأعزهم بدينه، وأكرمهم بنبيه

صل الله عليه وسلم

إلى من لا يكفيه كل الكلام

احمده سبحانه على حسن توفيقه لإتمام هذا العمل راجية أن اجعله في ميزان الحسنات، وماالتوفيق إلا بالله

أتقدم بأسمى عبارات الشكر وأخلصها إلى:

الأستاذ المشرف **جمعي محمد الصالح** الذي كان له الفضل الكبير في المتابعة والإشراف على هذا العمل.

إلى أعضاء لجنة مناقشة هذه المذكرة على قبولهم تحكيم هذا العمل وتشريفهم لنا بذلك.

إلى المؤسسة الوطنية لتوزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة.

خاصة موظف قسم المالية والمحاسبة الأستاذ **فراحتية رضوان** على حسن الاستقبال وتقديم

المعلومات اللازمة.

إلى أمي أيضا كان لها دور في إعداد مذكرتي ونصائحها القيمة في المنهجية إلى ما ذلك.

كما لا أنسى أن اشكر كل من ساهم في تعليمي حتى وصلت إلى هذا المستوى.

هناء



## إهداء

### اهدي هذا العمل:

إلى والدي العزيزين، اللذين تكبدوا عناء مجيئي إلى هذا العالم وعرفوني عندما لم اعرف نفسي، وأحبوني عندما كنت مجرد كتلة غير ذات فائدة من العظام واللحم

حبا سرمديا حانيا غير مشروط ..

أمي من تقول لي دائما انتم جيشي الوحيد في هذه الدنيا بكم اشد عضدي وقوتي، أطال الله في عمرك وأسعدك بنا..

وأبي من يروي لي تفاصيل طفولتي الجميلة بعين دامعة وحب، حفظك الله..

والى أخواتي الثلاثة معهم حملنا حقائبنا وسرنا سويا في درب الحياة وسنحقق أحلامنا بإذن الله

فاطمة، هديل، لميس..

إلى كل أفراد العائلة بن القاضي، شعباني..

إلى كل زملاء الدراسة من مرحلة الابتدائي إلى الجامعي..

إلى معلمي في مرحلة الابتدائي عبد الكريم علاك الذي كان يشد بيده على نعومة أظفاري ويخط في دفثري بأبجديات اللغة سبابتي وإبهامي تشهد لك بذلك، وأنا من يومها لم أفرط بذلك القلم، حفظك الله وأطال في عمرك.

كما لا يفتني إهداء هذا العمل إلى أسرة جامعتي العزيزة، جامعة محمد بوضياف/ المسيلة.

إلى كل من في قلبي ولم تدركه جرة القلم.

أهدي ثمرة هذا المجهود المتواضع لهم جميعا

هناء

## الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور نظم المعلومات المحاسبية في تقييم فعالية الرقابة الداخلية للمؤسسة الوطنية لتوزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة (سونلغاز)، وكانت مشكلة البحث الأساسية فيما يتمثل دور نظام المعلومات المحاسبية في تقييم فعالية الرقابة الداخلية حيث توصلنا إلى أن فعالية الرقابة الداخلية تقس بمدى قدرتها على إتباع نظام محاسبي سليم يترجم من خلال طريقة تحضير وتقييد العمليات المحاسبية ومدى الالتزام بالقواعد المحاسبية، وبرزت الحاجة إلى نظام معلومات المحاسبي في مجال الرقابة منذ القدم، فبدون وجود نوع من أنواع الرقابة الداخلية يصبح من الصعب على المؤسسة حماية أصولها أو الاعتماد على سجلاتها.

فقصد تدعيم الجانب النظري والإمام بالموضوع قمنا باستعراض الأدبيات المتعلقة بالمفاهيم الأساسية لكل من نظام الرقابة الداخلية ونظام المعلومات المحاسبي، وفيما يخص الجانب التطبيقي قمنا بتقديم المؤسسة باعتبارها ميدان الدراسة حيث تم تحليل الهيكل التنظيمي للمؤسسة بالتركيز على قسم المالية والمحاسبة بحيث يخص دراستنا، للمؤسسة دور هام جدا في الاقتصاد الوطني ومنتجوها يعتبر المصدر الحيوي للقطاعات الاقتصادية.

الكلمات المفتاحية: الرقابة الداخلية - نظام المعلومات المحاسبي - الكفاءة - الفعالية.

## Résumé :

Cette étude vise à mettre en évidence le rôle des systèmes d'information comptable dans l'évaluation de l'efficacité du contrôle interne de la Société Nationale de Distribution d'Electricité et de Gaz à M'sila (Sonelgaz), et la principale problématique de recherche a été le rôle du système d'information comptable dans évaluer l'efficacité du contrôle interne, car nous avons conclu que l'efficacité du contrôle interne se mesure par le degré de sa capacité à suivre un système comptable sain traduit par la méthode d'élaboration et de restriction des opérations comptables et le degré de conformité aux règles comptables Le besoin d'un système d'information comptable dans le domaine de la surveillance s'est fait sentir depuis l'antiquité : sans une sorte de contrôle interne, il devient difficile pour l'institution de protéger son patrimoine ou de se fier à ses archive.

Afin de renforcer l'aspect théorique et la familiarité avec le sujet, nous avons passé en revue la littérature relative aux concepts de base tant du système de contrôle interne que du système d'information comptable, et concernant l'aspect pratique, nous avons présenté

l'institution comme un domaine de étude où la structure organisationnelle de l'institution a été analysée en se concentrant sur le Département des finances et de la comptabilité afin qu'il concerne notre étude, l'institution a un rôle très important L'économie nationale et ses producteurs sont considérés comme la source vitale des secteurs économiques.

Mots clés : contrôle interne – système d'information comptable – efficience – efficacité.

## فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
I	شكر وعرهان
II	إهداء
IV-V-VI	فهرس المحتويات
VII-IX	قائمة الأشكال والجداول
أ-ح	مقدمة عامة
الفصل الأول: الإطار النظري لكل من نظام المعلومات المحاسبي والرقابة الداخلية.	
07	تمهيد
08	المبحث الأول: عموميات حول نظام المعلومات المحاسبي
09	المطلب الأول: مفهوم نظام المعلومات المحاسبي
10	المطلب الثاني: مقومات نظام المعلومات المحاسبي وأبرز تصنيفاته.
12	المطلب الثالث : خصائص وأهداف نظام المعلومات المحاسبي.
13	المطلب الرابع: أهمية نظام المعلومات المحاسبي في إدارة الوحدة الاقتصادية.
14	المبحث الثاني: إطار مفاهيمي للرقابة الداخلية.
14	المطلب الأول: تعريف الرقابة الداخلية .
15	المطلب الثاني: أنواع و أهداف الرقابة الداخلية.
17	المطلب الثالث: مكونات وعناصر الرقابة الداخلية.
18	المطلب الرابع: طرق فحص وتقييم فعالية الرقابة الداخلية.
22	المبحث الثالث: جودة المعلومة المحاسبية وعلاقتها بالرقابة الداخلية.
23	المطلب الأول: الإفصاح المحاسبي ونجاعته في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية.
23	المطلب الثاني: أهمية المعلومات المحاسبية الصادقة ودورها في اتخاذ القرار.
29	المطلب الثالث: دور نظام المعلومات المحاسبي في تدعيم الرقابة الداخلية.

32	ملخص
33	الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز سونلغاز بالمسيلة
33	المبحث الأول: نشأة الشركة والتعريف بها ومكوناتها هياكلها
33	المطلب الأول: نشأة الشركة الوطنية للكهرباء والغاز بالمسيلة والتعريف بها
38	المطلب الثاني: مكونات الشركة الوطنية للكهرباء والغاز "سونلغاز"
40	المطلب الثالث: هيكل الشركة الوطنية للكهرباء والغاز سونلغاز
43	المبحث الثاني: مهام الشركة ووظائفها وأنواع رقاباتها.
43	المطلب الأول: مهام شركة سونلغاز
44	المطلب الثاني: وظائف شركة سونلغاز
49	المطلب الثالث: أنواع الرقابة في شركة سونلغاز
49	المبحث الثالث: برنامج مراقبة الشركة الآم لمديريتها.
51	المطلب الأول: الرقابة الداخلية والتدقيق
52	المطلب الثاني: المحاسبي تقارير المراجعة
53	المطلب الثالث: والتحقيقات الخارجية).
54	الخاتمة
55	ملخص

	الجدول والأشكال
36	الجدول رقم (1)
36	الجدول رقم (2)
37	الجدول رقم (3)
39	الشكل رقم (1)
40	الشكل رقم (2)

A decorative border with intricate floral and scrollwork patterns, featuring leaves, flowers, and butterflies, framing the central text.

# مقدمة عامة

## مقدمة:

نتيجة التطورات الاقتصادية والتكنولوجية التي أصبحت تعيشها المؤسسات في العصر الحالي، وما صاحبها من تعقيد في عمليات الإنتاج والتسيير وجود نظم رقابية متطورة قادرة على حماية موارد وممتلكات المؤسسة لاستغلالها بكفاءة بما يتلاءم والمتغيرات المختلفة التي تؤثر في المؤسسة.

فالمؤسسة تتكون من عدة نظم وظيفية تعمل في تناسق تام لضمان فعالية كفاءة العمليات والأنشطة والسيطرة على الكم الهائل من المعلومات.

حيث نجد إن نظام المعلومات يتميز بموقع هام في المؤسسة ويظهر ذلك من علاقته المتشابكة مع مختلف الأنظمة الوظيفية الأخرى كونه مصدر لمداخلاته التي يقوم بمعالجتها ويقدمها في شكل معلومات يعتمد عليها المسيرين في اتخاذ العديد من القرارات.

إن غاية نظام المعلومات المحاسبي هي تقديم صورة موثوق فيها عن الواقع المالي والاقتصادي للمؤسسة، وهو يعتمد في ذلك على جميع البيانات الناتجة عن العمليات اليومية المتعلقة بنشاطات المؤسسة والتي تعتبر مخرجات الأنظمة الوظيفية الأخرى، ويقوم بتسجيلها ومعالجتها وعرضها في حسابات تتضمنها الوثائق المحاسبية.

إن وجود نظام معلومات محاسبي فعال وقوي داخل المؤسسة من شأنه توفير لمتخذ القرارات معلومات محاسبية ذات جودة، فمن الواجب على المؤسسة تطوير نظام الرقابة الداخلية، الذي يتيح حسين سير المؤسسة داخلها حيث لا يمكن تفعيل الرقابة الداخلية لأي مؤسسة دون تحسين نظام المعلومات المحاسبي.

## إشكالية البحث:

كيف يساهم نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز الرقابة الداخلية؟

للإجابة على الإشكالية فانه تم تقسيم السؤال الرئيسي إلى أسئلة فرعية كما يلي:

1/ ما هو دور نظام المعلومات المحاسبية في مرحلة التخطيط للرقابة الداخلية؟

2/ ما هو دور نظام المعلومات المحاسبية في مرحلة تنفيذ الرقابة الداخلية؟

3/ ما هي أهم الأساليب التي يقوم عليها نظام الرقابة الداخلية؟

## فرضيات البحث:

يمكن تقديم إجابات على الأسئلة الفرعية في شكل فرضيات كما يلي:

1/ تدعم مخرجات نظام المعلومات المحاسبية مرحلة التخطيط للرقابة الداخلية.

2/ تدعم مقومات ومخرجات نظام المعلومات المحاسبية مرحلة تنفيذ الرقابة الداخلية..

## أهداف البحث:

نسعى من خلال دراستنا إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. إبراز مفهوم نظام المعلومات المحاسبي.
2. عرض مختلف مكونات النظام المعلومات المحاسبي.
3. لتتطرق إلى مختلف الجوانب المتعلقة بالرقابة الداخلية.
4. إبراز مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق كفاءة الرقابة الداخلية.

## أهمية البحث:

تكمن أهمية الدراسة في تناولها لأحد الموضوعات الهامة والمعاصرة لواقع المؤسسات في الوقت الراهن، حيث يساهم نظام المعلومات المحاسبي الناجح في ترشيد الإدارة لإيجاد الحلول اللازمة من اجل الحفاظ على منجزاتها وضمان استمراريتها، كما يعتبر نظام المعلومات المحاسبي أداة هامة وفعالة لا يمكن الاستغناء عنها.

## حدود الدراسة:

الحدود المكانية: مؤسسة سونلغاز التجارية بالمسيلة.

الحدود الزمنية: من 10 مارس إلى 10 جوان 2022.

## منهجية البحث:

في ضوء طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إلى توضيح اثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي على المؤسسات الاقتصادية، ومن اجل الإجابة على الإشكالية، اعتمدنا على منهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، والذي يهدف إلى جمع الحقائق والبيانات عن الظاهرة، مع محاولة تفسير هذه الحقائق وتحليلها للوصول لبيان الظاهرة إلى إبداء توصيات واقتراحات.

## أسباب اختيار الموضوع:

- علاقة الموضوع بالتخصص تدقيق ومراقبة التسيير.
- حساسية الموضوع وارتباطه بتكنولوجيا المعلومات الحديثة.
- الاهتمام المتزايد بالرقابة الداخلية ودورها في حماية أصول المؤسسة وتحقيق أهدافها.
- الميول الشخصي للمواضيع المتعلقة بنظام الرقابة الداخلية.
- قيمة وأهمية البحث في بيئة الأعمال الاقتصادية وما يواجهها من مخاطر.
- أهمية المعلومات التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبي داخل المؤسسة وضرورة التقييم الدائم لإجراءات المتبعة من جهة والمراقبة الدقيقة للبيانات من جهة أخرى للحصول على معلومات موثوق إلى جانب تفادي واكتشاف أي شكل من أشكال الأخطاء والغش.

## صعوبات البحث:

وجود بعض الوثائق ومستندات محل الدراسة منجزة باللغة الأجنبية مما اضطررت إلى ترجمتها إلى اللغة العربية.

## الدراسات السابقة:

لقد تم مراجعة دراسات حول موضوع بحثنا، حيث شملت هذه الدراسات متغيرات البحث سواء تعلق الأمر بنظام المعلومات المحاسبية أو بالرقابة الداخلية ونذكر بعضها على سبيل المثال:

-أولاً: الدراسات المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبي:

-دراسة بوفروعة سفيان بعنوانك نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير جامعة منتوري قسنطينة (2012/2022) ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- ✓ إن البيانات المتمثلة في شكل تقارير مالية تمثل المادة الأولية لنظام المعلومات المحاسبي.
- ✓ أهمية الثبات في الطرق المحاسبية التي تستخدمها المؤسسة ومعالجة وعرض معلوماتها المحاسبية في التقارير المالية للعديد من الفترات المالية المتعاقبة مما يساعد بصورة أفضل الملائمة للمعلومات المحاسبية وجودتها لعملية اتخاذ القرار.

-دراسة عجيلة حنان بعنوان: فعالية نظام المعلومات المحاسبية في الأداء المالي مذكرة ماجستير جامعة غرداية (2013/2012) ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- ✓ إن كفاءة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي تعتمد على كفاءة المدخلات وعمليات المعالجة.
- ✓ إن مخرجات نظام المعلومات المحاسبي تمثل مدخلات للإدارة المالية، حيث تعمل هذه الأخيرة على تبويبها وتحويلها إلى جملة من المؤشرات المالية لتقييم الأداء المالي وتصحيح مختلف الاختلافات والانحرافات.

ثانياً: الدراسات المتعلقة بالرقابة الداخلية:

-دراسة وجدان على احمد: دور الرقابة الداخلية في تحسين أداء المؤسسة، رسالة ماجستير جامعة الجزائر 3 عام (2020/2019) ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- ✓ لكي تتمكن إدارة المؤسسة من تحقيق أهدافها يجب تصميم نظام رقابة داخلية فعال يحافظ على أصولها، ويشرف على عملياتها ويراقب مستوى الأداء.
- ✓ إن الرقابة الداخلية ومن خلال أدواتها المختلفة المتمثلة في الموازنات ومحاسبة المسؤولية وتقييم الأداء وكذلك خلية الرقابة الداخلية التي تعتبر احد أدوات الرقابة المالية، حيث تعمل على تحسين أداء المؤسسة.

-دراسة أم كلثوم رزقه بعنوان: دور نظام الرقابة الداخلية في التقليل من المخاطر العملية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماستر جامعة ورقلة عام (2017/2016) ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- ✓ تعتبر الرقابة الداخلية مجموعة القوانين والسياسات والإجراءات وطرق العمل والتي تساهم في التحكم الأفضل في المؤسسة
- ✓ نظام الرقابة الفعال هو ذلك النظام الذي يحتوي على مكونات مترابطة ويقوم على جملة من المقومات المحاسبية.

### محتوى البحث:

قد قسمنا بحثنا إلى فصلين حيث سنتناول الفصل الأول الإطار المفاهيمي لنظام الرقابة الداخلية ونظام المعلومات المحاسبي والذي تضمن ثلاث مباحث حاولنا من خلالها الإحاطة بالنظري وقد تناولنا في المبحث الأول الإطار المفاهيمي لنظام المعلومات المحاسبي أما المبحث الثاني عموميات حول نظام الرقابة الداخلية بينما المبحث الثالث: جودة المعلومة المحاسبية وعلاقتها بالرقابة الداخلية.

أما بالنسبة للفصل الثاني فهو عبارة عن دراسة حالة لمؤسسة سونلغاز التجارية بالمسيلة وقسم هذا الفصل إلى مبحثين، المبحث الأول تم تقديم المؤسسة محل الدراسة والمبحث الثاني خصص لنظم المعلومات المحاسبية لمؤسسة سونلغاز ودورها في تعزيز الرقابة الداخلية.

## الفصل الأول:

الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي

والرقابة الداخلية .

## تمهيد:

يحتل نظام المعلومات مكانة هام في المؤسسة الاقتصادية، نظرا لدوره في ترقية وتفعيل المؤسسة من خلال المعلومات التي يوفرها، والتي تعتبر مادة أساسية يعتمد عليها المسير في مختلف النشاطات، من اجل تسيير العمليات اليومية والتخطيط والرقابة وصولا إلى بناء الإستراتيجية العامة للمؤسسة.

ونظام المعلومات يتكون من عدة أنظمة فرعية تتفاوت أهميتها من نظام فرعية تتفاوت أهميتها من نظام فرعي إلى آخر حسب مشاركة كل منها في الرقابة على مختلف نشاطات المؤسسة، ولعل أهم هذه الأنظمة الفرعية في المؤسسة هو نظام المعلومات المحاسبي، هذا الأخير الذي يستمد أهميته من كونه المصدر الرئيسي للمعلومات والذي يعتمد عليه المسير من جهة، ومختلف الأطراف الخارجية المهتمة بوضعية المؤسسة من جهة أخرى.

ومن خلال هذا الفصل نتطرق في المبحث الأول لنظام المعلومات المحاسبي، وفي المبحث الثاني الرقابة الداخلية أما المبحث الثالث معنون بجودة المعلومة المحاسبية وعلاقتها بالرقابة الداخلية.

## المبحث الأول: عموميات حول نظام المعلومات المحاسبي.

نتطرق في هذا المبحث إلى مفهوم نظام المعلومات المحاسبي في المطلب الأول و مقومات نظام المعلومات المحاسبي وابرز تصنيفاته، وفي المطلب الثالث نتطرق إلى خصائص وأهداف نظام المعلومات المحاسبي وفي المطلب الرابع إلى أهمية نظام المعلومات المحاسبي في إدارة الوحدة الاقتصادية.

حيث:

تعتبر نظم المعلومات المحاسبية من أهم نظم المعلومات لما لها أهمية في مجال التطور العلمي والعملية للعاملين في المؤسسة، أن أداء المحاسبة لدورها في تحليل وتسجيل وتبويب وتلخيص وتفسير العمليات المالية، يجعل منها نظام معلومات تمي ويمثل هذا النظام شبكة من الإجراءات المحاسبية المترابطة مع بعضها البعض.

### المطلب الأول: مفهوم نظام المعلومات المحاسبي.

تعريف النظام: النظام هو مجموعة عناصر تشكل برنامج إجراءات وفعاليات تنجز لتحقيق هدف أو مجموعة أهداف من خلال معالجة بيانات و/ أو مادة لتهيئة معلومات و/ أو مادة في فترة زمنية معينة.

- النظام هو مجموعة العناصر أو الأجزاء المتكاملة أو المتداخلة والتي يمكن من خلالها تحقيق أهداف النظام.<sup>1</sup>
- تعريف نظام المعلومات: يعد نظام المعلومات المصدر الأساسي لتزويد الإدارة بالمعلومات المناسبة لعملية اتخاذ القرار الإداري.

ويعرف نظام المعلومات بأنه مجموعة من المكونات المربوطة مع بعضها البعض بشكل منتظم من اجل إنتاج المعلومات المفيدة، وإيصال هذه المعلومات إلى المستخدمين بالشكل الملائم، والوقت المناسب، من اجل مساعدتهم في أداء الوظائف الموكلة إليهم.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> محمد حسين آل فرج الطائي، مدخل إلى نظم المعلومات الإدارية، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن- ط2، 2009، ص: 22.  
<sup>2</sup> بوفروعة سفيان، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل درجة الماجستير في علوم تسيير، تخصص إدارة مالية، جامعة منتوري قسنطينة، 2011/2012، ص: 09.

من خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف نظام المعلومات المحاسبي

تعريف نظام المعلومات المحاسبي:

### التعريف الأول:

هو احد النظم الفرعية في الوحدة الاقتصادية، يتكون من عدة نظم فرعية تعمل مع بعضها البعض بصورة مترابطة ومتناسقة ومتبادلة بهدف توفير المعلومات التاريخية والحالية والمستقبلية، المالية والغير مالية، لجميع الجهات التي يهملها أمر الوحدة الاقتصادية وبما يخدم تحقيق أهدافها.<sup>1</sup>

### التعريف الثاني:

هو نظام يقوم بجمع وتسجيل وتخزين ومعالجة البيانات لإنتاج المعلومات لصانعي القرار تساعدهم في اتخاذ القرارات المناسبة.<sup>2</sup>

### التعريف الثالث:

هو نظام يجمع ويسجل ويخزن ويعالج البيانات لإنتاج المعلومات لمتخذي القرارات.<sup>3</sup>

### تعريف شامل:

واستناداً إلى كل هذه التعريفات يمكن القول إن نظام المعلومات المحاسبي هو عبارة عن ذلك النظام الذي يتكون من مجموعة من الأفراد والأجهزة بحيث يوفر المعلومات التي تهمل المستويات الإدارية من أجل تحقيق مجموعة من الأهداف.

<sup>1</sup>قاسم محمد إبراهيم الحبيتي، زياد حسين يحي السقاح، نظم المعلومات المحاسبية، وحدة الحداث للنشر والطباعة، العراق، 2003، ص 42.

<sup>2</sup>نضال محمود الرمحي وزياد عبد الحليم الذبيبة، نظم المعلومات المحاسبية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1 وط2، عمان، 2011 و2014.

<sup>3</sup> عصام الدين محمد متولي، نظم المعلومات المحاسبية، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط2، صنعاء، 2015، ص: 29.

## المطلب الثاني: مقومات نظام المعلومات المحاسبي وابرز تصنيفاته.

أولاً: مقومات نظام المعلومات المحاسبي.

تمثل مقومات أي نظام مجموعة الأسس التي يقوم عليها عمل النظام بصورة مترابطة ومكاملة لبعضها البعض بحيث لا يمكن الاستغناء عن احدهما إذا ما أريد لذلك النظام تحقيق أهدافه بفاعلية، وهناك مجموعة من المقومات التي تتواجد في النظام المحاسبي قد تختلف في تفاصيلها من وحدة اقتصادية إلى أخرى تبعا لعدة عوامل من أهمها:

حجم الوحدة الاقتصادية، طبيعة النشاط، الإمكانية المادية والبشرية اللازمة لتشغيل النظام، طبيعة النظام من حيث كونه يدويا، أو أليا أو الكترونيا، إلا أن توفير هذه المقومات أمر ضروري يستلزم العمل المحاسبي وتشمل المقومات كل من:

1/ مجموعة من المستندات: (**Document**) تمثل المستندات سجلا تاريخيا أو احد الوسائل المهمة ضمن وسائل الرقابة والتدقيق على كافة الأحداث الاقتصادية التي تقوم بها الوحدة.<sup>1</sup>

2/ دفاتر اليومية: (**Records**) تتمثل المجموعة الدفترية بكافة الدفاتر والسجلات التي يتم مسكها في الوحدة الاقتصادية، فهي تمثل الوعاء الذي يتم فيه تفريغه كافة البيانات المستخرجة من كافة الأدلة الموضوعية المؤيدة للأحداث الاقتصادية التي قامت بها الوحدة الاقتصادية وبالتالي معالجتها من خلال عمليات التسجيل والتبويب والتلخيص والتحليل بتطبيق مجموعة من الإجراءات والفروض والمبادئ والسياسات المحاسبية اللازمة وصولا لتهيئة عرضها في مجموعة التقارير والقوائم المالية التي يتطلب إعدادها من النظام المحاسبي في الوحدة الاقتصادية المعنية.<sup>2</sup>

3/ دفاتر الأستاذ ..... بواسطتها تبويب الحسابات من دفاتر اليومية، وتعتبر محور المحاسبة وعن طريقها يمكن تحقيق أهداف النظام المحاسبي.

4/ مجموعة من التقارير أو الكشوفات (**Reports and Financial statements**) موازين المراجعة، قوائم نتائج الأعمال وقوائم المركز المالي.

5/ استخدام الأجهزة الحديثة والمتطورة حيث تساعد على دقة وسرعة وإنجاز عمليات القيد والترحيل وتعمل في نفس الوقت على تقليل الأخطاء والتكلفة.

<sup>1</sup>- قاسم محمد إبراهيم الحبيتي، المرجع نفسه، ص 19.

<sup>2</sup>- المرجع نفسه، ص 20.

ثانيا: ابرز تصنيفات الأنظمة المحاسبية.

وذلك وفقا لعدة أنواع وفقا للمعايير المتبعة في التصنيف للأنظمة المحاسبية وهي كالتالي:<sup>1</sup>

**1/ تصنيف الأنظمة المحاسبية وفقا لطبيعة النشاط:**

تنقسم المؤسسة الاقتصادية بصفة عامة إلى مؤسسات تجارية وصناعية وخدمية ونشاط كل منها يختلف عن الآخرة بحسب اختلاف طبيعة النشاط والوظائف، ويترتب عن هذا الاختلاف في النشاط اختلاف الطرق والأسس المحاسبية المستخدمة ما يتوافق مع طبيعة النشاط مما يسمح بتوفير المعلومات الملائمة لاتخاذ القرارات في هذا النوع من النشاط.

**2/ تصنيف الأنظمة المحاسبية وفقا لكيفية أداء العمل المحاسبي:**

ترتبط كيفية أداء العمل المحاسبي حسب طريقة أداء هذا العمل، وتصنف إلى طريقتين:

**1-2 الطريقة اليدوية:** وهي اقتصار أداء العمل المحاسبي على الأداء البشري كليا، أو بنسبة كبيرة.

**2-2 الطريقة الآلية:** ويكون نظام المعلومات المحاسبي يعتمد بصفة كبيرة على الحاسب الآلي وذلك عن طريق التقنيات والبرمجيات المستعملة التي تؤدي إلى سرعة الأداء والتخزين.

**3/ تصنيف الأنظمة المحاسبية على أساس نطاق النشاط:**

يمكن تقسيم المؤسسات الاقتصادية التي تزاوّل نشاطها في الدولة إلى ما يلي:

- مؤسسات مستقلة تعمل في أقطار الدولة وليس لها فروع أجنبية.
- مؤسسات متعددة الجنسيات لها فروع في دول أجنبية ولها مركز رئيسي في دولة ما.

**3/ تصنيف الأنظمة المحاسبية وفقا للتدخل الحكومي في الممارسة الاقتصادية:**

يؤثر التدخل الحكومي بلا شك سواء كان ذلك جزئيا أو كليا على الممارسات المحاسبية من حيث السجلات والبيانات الواردة، ويتمثل التدخل الحكومي في الممارسات المحاسبية في إصدار التوصيات بإتباع طرق محاسبية معينة،

<sup>1</sup> احمد رجب عبد العال وآخرين، الأنظمة والمشكلات المحاسبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2003/2002، ص 18.

ف نجد أن نظام المعلومات المحاسبي المتبع يتأثر مباشرة بمستوى التدخل الحكومي وهذا باختلاف النظام المتبع من طرف الدولة سواء رأسمالي أو اشتراكي.

### المطلب الثالث: خصائص وأهداف نظام المعلومات المحاسبي.

أولاً: الخصائص.

يجب أن يتصف نظام المعلومات المحاسبية بمجموعة من الخصائص حتى يحقق الغاية المرجوة منه حيث تمثل هذه المعلومات أساس العمل الإداري للمؤسسة نذكر أهمها:

✓ الملائمة: تشير هذه الخاصية إلى مدى ملائمة المعلومات لطلب المستخدم، والحكم بملاءمتها وعدم ملائمتها في تأثيرها على سلوك مستخدميها.

✓ المرونة: يجب أن يتسم نظام المعلومات المحاسبية بالمرونة حتى تزيد مقدرته على التكيف مع أي تغييرات قد تحدث في احتياجات مستخدميها أو الأهداف المرجوة منه نظراً لأن هؤلاء المستخدمين يعملون في بيئة داخلية أو خارجية متغيرة ومتقلبة باستمرار.

✓ المصدقية:<sup>1</sup> بمعنى خالية من الأخطاء والتحيز وتنطوي بصدق على الخصائص والسمات المستهدف إبرازها عن الموضوع الذي يتم التقرير عنه، وتكون المعلومات ذات مصداقية إذا توفرت فيها الخصائص التالية: الحياد و الدقة.

✓ اقتصادية التشغيل: أي ضرورة أن تكون منافع وعوائد نظام المعلومات المحاسبية أكبر من أو تساوي تكلفة تشغيله حتى يمكن أن نصنفه بأنه اقتصادي.

✓ بساطة الهيكل: كلما زادت بساطة نظام المعلومات المحاسبية زادت منفعته وعوائده بحيث تزداد قدرة المحاسبين على فهمه واستيعابه والتعامل والاستفادة منه، ويصعب على محاسبي المؤسسة من استيعاب مكوناته وهيكله كلما تشابكت وتعقدت مما يحد من إمكانيات استخدامه وبالتالي كلما كان النظام بسيطاً زادت فعاليته في تحقيق الأهداف المرجوة.

✓ نظام المعلومات المحاسبي يتصف بالشمولية، حيث يمتد إلى كل الأنشطة داخل المؤسسة باعتبار أن حركة هذه الأنشطة لها أثر مالي يسيره نظام المعلومات المحاسبي.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>الطبيب الوافي، 'جدوى أنظمة نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية'، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التجارية، المركز الجامعي الشيخ العربي التبسي، باتنة، ص66.

<sup>2</sup> حاج فويذر فوربن، 'دور نظم المعلومات المحاسبية في مراقبة التسيير' مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة الشلف، 2007، ص7.

- ✓ يعتبر هذا النظام هو الأساس المعتمد في عملية التخطيط والرقابة واتخاذ القرار في المؤسسة.
- ✓ يوفر هذا النظام المعلومات ليس للمستخدمين الداخليين فقط، وإنما حتى للمستخدمين الخارجيين من عملاء، موردين... الخ.<sup>1</sup>

ثانياً: أهداف نظام المعلومات المحاسبي.

يسعى نظام المعلومات المحاسبية في أي مؤسسة لتحقيق الأهداف التالية:

- 1/ توفير معلومات عن أوجه نشاط الوحدة ونتائج أعمالها والمركز المالي خلال فترة معينة وتفيد هذه المعلومات كل من أصحاب رأس المال والإدارة والأطراف الخارجية مثل المستثمرين والمقرضين وجهات الرقابة المختلفة.
- 2/ توفير المعلومات اللازمة للإدارة للقيام بوظائف التخطيط والرقابة وتقييم الأداء واتخاذ القرارات.
- 3/ حماية أموال الوحدة والرقابة عليها، فعن طريق إتباع الإجراءات والتعليمات التي تحكم تسجيل بيانات الوحدة ومعالجتها محاسبياً، ومن خلال المعلومات التي يوفرها النظام تتمكن الإدارة من متابعة ومراقبة نشاط العاملين، كما يتمكن أصحاب الوحدة من متابعة ومراقبة نشاط الإدارة وتقييم كفاءتها والاطمئنان على سير كافة أوجه النشاط بالوحدة.
- 4/ المحافظة على المعلومات المدونة بشكل ثابت، ومفهوم لدى مختلف العاملين بمحل المحاسبة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> قوربن، مرجع نفسه ص9.

<sup>2</sup> السيد عبد المقصود بيان، 'تصميم النظام المحاسبي'، مؤسسة الشباب للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 1987، ص ص 11-12.

## المطلب الرابع: أهمية نظام المعلومات المحاسبي:

- يعتبر نظام المعلومات المحاسبية أقدم نظام للمعلومات عرفته المشروعات التجارية والصناعية وغيرها ويشكل الركيزة الأساسية والمهمة بالنسبة لنظم المعلومات الأخرى في الوحدة الاقتصادية انطلاقاً من الأتي:<sup>1</sup>
- نظام المعلومات المحاسبية هو وحده الذي يمكن الإدارة والجهات الأخرى المعنية من الحصول على صورة وصفية ومتكاملة وصحيحة عن الوحدة الاقتصادية.
  - يتصل نظام المعلومات المحاسبية بغيره من نظم المعلومات عن طريق مجموعة من قنوات تعتبر حلقات وصل بين مصادر الحصول على المعلومات ومستخدمي هذه المعلومات، وتشكل في مجموعها مسارات النظام الشامل للمعلومات.
  - يمكن لنظام المعلومات المحاسبية من التعرف على أحداث المستقبل بدرجة تقرب- إلى حد ما- من الصحة، وتوجيه الموارد النادرة نحو الاستخدام الأمثل، كما انه يوفر المقاييس التي تساعد على تطوير أساليب الرقابة.
  - إن المعلومات التي تنتج بواسطة النظم الفرعية الأخرى توضح في صورتها النهائية بدلالات (مصطلحات) مالية في التخطيط الاستراتيجي للوصول إلى هدف الوحدة الاقتصادية.

## المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي للرقابة الداخلية.

### المطلب الأول: تعريف الرقابة الداخلية.

تعتبر الرقابة الداخلية بمثابة وظيفة ينبغي القيام بها في كافة مجال النشاط الإنساني من حيث اعتبارها نظاماً لضبط الأداء وضمن بتحقيق الأهداف المخططة، وهذه بعض التعاريف للرقابة الداخلية.

فقد عرفها مجمع المحاسبين والمراجعين الأمريكيين بأنها 'تتضمن الخطة التنظيمية وكل الطرق والمقاييس المتبناة داخل المؤسسة لحماية الأصول واختبار مدى دقة البيانات المحاسبية ودرجة الوثوق بها وتحقيق الكفاءة من استخدام الموارد وتشجيع الالتزام بالسياسات الإدارية الموضوعة.<sup>2</sup>

وعرفت منظمة خبراء المحاسبة والمحاسبين المعتمدين الفرنسيين للرقابة الداخلية بأنها: مجموعة الضمانات والتأكيدات التي تساهم في التحكم الجيد في المؤسسة وتهدف إلى ضمان الحماية لكافة الممتلكات و جودة المعلومات وال تطبيق

<sup>1</sup> عبد اللطيف محمد حمزة، 'النظم المحاسبية' الدار الجماهيرية للنشر والتنوع، ليبيا، 2000، ص24.  
<sup>2</sup> فتحي رزق السوافيري واحمد عبد المالك، 'الرقابة والمراجعة الداخلية'، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2003، ص09.

تعليمات الإدارة وتشجيع وتحسين الأداء، ويتعين على الإدارة توضيح الطرق والإجراءات لكل نشاط من أنشطة المؤسسة للحفاظ على استمراريتها<sup>1</sup>.

ومنه فإن الرقابة الداخلية عبارة عن جهاز للشركة يقوم بتنفيذ وتحديد المسؤوليات، ويشمل على مجموعة من السلوكيات والإجراءات والأعمال التي تتكيف مع الخصائص المحددة لكل شركة كما يساهم على السيطرة على أنشطة المؤسسة وفعالية عملياتها<sup>2</sup>.

## المطلب الثاني: أنواع وأهداف الرقابة الداخلية.

أولاً: أنواع الرقابة الداخلية.

تنقسم الرقابة الداخلية إلى الأقسام التالية.

### 1/ الرقابة الإدارية:

وتشمل الخطة التنظيمية ووسائل التنسيق والإجراءات الهادفة لتحقيق أكبر قدر ممكن من الكفاية الإنتاجية مع تشجيع الالتزام بالسياسات والقرارات الإدارية وهي تعتمد في تحقيق أهدافها بوسائل متعددة مثل الكشوفات الإحصائية ودراسات الوقت، وتقارير الأداء والرقابة على الجودة... الخ

### 2/ الرقابة المحاسبية:

تشمل الخطة التنظيمية وجميع وسائل التنسيق والإجراءات الهادفة إلى اختبار دقة للبيانات المحاسبية المنطبقة وبالدفاتر والحسابات ودرجة الاعتماد عليها وسنضم هذا النوع وسائل متعددة مثل: إتباع نظام القيد المزدوج وإتباع موازين المراجعة الداخلية، واعتماد قيود التسوية من موظف مسؤول... الخ

### 3/ الضبط الداخلي:

ويشمل الخطة التنظيمية وجميع وسائل التنسيق والإجراءات الهادفة إلى حماية أصول المشروع من الاختلاس والضياع أو سوء الاستعمال، ويعتمد الضبط الداخلي في سبيل تحقيق أهدافه على تقسيم العمل مع المراقبة الذاتية، حيث

<sup>1</sup> عماد إبراهيم، 'الرقابة الداخلية أداة تسيير ورقابة'، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في العلوم التجارية والمالية، المدرسة العليا للتجارة، الجزائر، 2005، ص03.

<sup>2</sup> [WWW.IFACI.COM/IFACI/CONNAITRE-1-AUDIT-ET-CONTROLE-INTERNET-LE 15/05/2022](http://WWW.IFACI.COM/IFACI/CONNAITRE-1-AUDIT-ET-CONTROLE-INTERNET-LE 15/05/2022).

يخضع عمل كل موظف لمراجعة موظف آخر يشاركه تنفيذ العملية، كما يعتمد على تحديد الاختصاصات والسلطات والمسؤوليات.<sup>1</sup>

### ثانياً: أهداف الرقابة الداخلية.

تتمثل أهداف الرقابة الداخلية فيما يلي:<sup>2</sup>

- ✓ حماية أصول المؤسسة من أية تلاعب أو اختلاس أو سوء استخدام .
- ✓ التأكد من الدقة المحاسبية للبيانات المحاسبية المسجلة بالدفاتر من اجل تحديد درجة الاعتماد عليها قبل اتخاذ أي قرارات أو رسم أي خطط مستقبلاً. المحافظة على مستوى الأداء الجاري، واكتشاف أية انحرافات عن هذا المستوى.
- ✓ الكشف عن أية اتجاهات للتغيير المفاجئ في سير العمل أو في مستوى الأداء بما ينعكس على التكاليف.
- ✓ الرقابة على استخدام الموارد المتاحة
- ✓ زيادة الكفاءة الإنتاجية للمؤسسة.
- ✓ وضع نظام للسلطات والمسؤوليات وتحديد الاختصاصات.
- ✓ حسن اختيار الأفراد للوظائف اللذين يشغلونها.
- ✓ التدريب والعلاقات الإنسانية.
- ✓ تحديد الإجراءات التنفيذية واللوائح والتعليمات بطريقة تضمن انسياب العمل.

<sup>1</sup>خالد راغب الخطيب، الرقابة المالية والداخلية في القطاع العام والخاص، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2010، ص ص 17-18.

<sup>2</sup>خالد راغب الخطيب، مرجع نفسه، ص 16.

### المطلب الثالث: مكونات وعناصر الرقابة الداخلية.

تتكون الرقابة الداخلية من خمس عناصر أساسية ونوجزها كما يلي..

#### 1/ بيئة الرقابة **internal environnement**:

وهو أسلوب واتجاه الإدارة ووعيها والإجراءات المتخذة من جانبها فيما يتعلق بالرقابة الداخلية، وتقوم بيئة الرقابة الداخلية بالربط بين جميع مكونات النظام الرقابي، وبذلك فان موقف الإدارة العليا هو الذي يحدد جوهر الرقابة الفعالية لان لها صلة مباشرة بها.

#### 2/ تقييم المخاطر **Riscsassements**:

ونقيم هذه المخاطر لكل من فعالية النظام المحاسبي ونظام الرقابة الداخلية اللذان يعملان معا لضمان المعلومة الصحيحة للشركة، لان الشركة تتعرض إلى مجموعة من المخاطر عند قيامها بنشاطاتها اليومية سواء كانت داخلية أو خارجية فلا بد من تحليلها ومحاولة تخفيف حدة تأثيرها بما يتوافق مع نظام الشركة، وقد تتعلق بمخاطر مالية (مخاطر الائتمان، مخاطر السيولة، مخاطر الشهرة.. الخ)، أو بمخاطر العمليات مثل (مخاطر الاختلاس، مخاطر التزوير، مخاطر السرقة والسطو، الجرائم الالكترونية.. الخ).

#### 3/ أنشطة الرقابة **control Activités**:

تتمثل أنشطة الرقابة في القواعد والإجراءات والسياسات لغرض تحقيق الأهداف الخاصة بالمؤسسة، ويوجد العديد من الإجراءات الرقابية أهمها:

- ✓ أنشطة الرقابة على التشغيل وهي تهتم بمراقبة ومتابعة تشغيل العمليات في المؤسسة.
- ✓ أنشطة الرقابة على إعداد التقارير المالية.
- ✓ أنشطة الرقابة على الالتزام وتهدف إلى التأكد بالالتزام بالقوانين التي تطبق في المؤسسة.

#### 4/ المعلومات والاتصالات **information and communication**:

ويتكون هذا العنصر من نظام المعلومات المحاسبي بما في ذلك الطرق والإجراءات المحاسبية المتبعة في تسجيل ومعالجة وتلخيص المعلومات المحاسبية وتوصيلها إلى المستخدمين المعنيين.

## 5/ المتابعة:

وهو التقييم المستمر أو الدائم لمختلف مكونات الرقابة الداخلية من اجل تحقيق كفاءة وفعالية هذا النظام، ويتم ذلك من قبل الإدارة بهدف تحديد إن الضوابط الموضوعة تؤدي الغرض الذي وضعت من اجله وانه يمكن تعديلها بحسب الضرورة وقد تشمل استخدام معلومات من مصادر خارجية مثل الشكاوي العملاء فالمتابعة تقوم بتقويم جودة أداء الرقابة الداخلية.

ثانيا: عناصر الرقابة الداخلية.

إن عناصر الرقابة الداخلية تعتبر أداة مهمة في تحقيق أهدافها العامة التي تقوم عليها، والمتمثلة في الجانب الإداري والجانب المحاسبي للرقابة الداخلية.

• الجانب الأول: الرقابة الداخلية.

ويتضمن هذا الجانب رقاب السياسات الإدارية والإجراءات التي يتم وضعها من خلال الخطة التنظيمية التي وضحت المستويات الإدارية والوظائف الإدارية وخطوط السلطة والمسؤولية إلى هذا الجانب مدى ملائمة القرارات التي يتم اتخاذها، وتقييم مدى كفاءة الأعمال والأنشطة التي تمارسها، ومن الأدوات الهامة في هذا المجال استخدام<sup>1</sup>

- ✓ الموازنات التخطيطية.
- ✓ موازنات البرامج والأداء.
- ✓ أنظمة التكاليف المعيارية.
- ✓ التحليلات الإحصائية والرياضية.
- ✓ دراسات الزمن والحركة.
- ✓ التقارير الدورية.

<sup>1</sup>عبد الفتاح محمد الصحن، مرجع نفسه، ص185.

## الجانب الثاني: الرقابة المحاسبية.

يتضمن هذا الجانب رقابة البيانات المحاسبية في الدفاتر المحاسبية وسجلات الأصول المختلفة، ومراجعة القيود التي تم تسجيلها في دفاتر اليومية، وترحيلها إلى دفاتر الأستاذ وفحص الإجراءات والقواعد والطرق المحاسبية، وأساليب حماية الأصول من الضياع أو التلف أو الإسراف، وأخيراً تقييم مدى الالتزام بالقواعد المحاسبية المتعارف عليها، ومن الأدوات الهامة في هذا المجال ما يلي:

- (1) المراجعة المستندية.
- (2) المراجعة الفنية.
- (3) الرقابة المالية على جميع العمليات والبيانات المالية.
- (4) ضرورة تقسيم العمل وفقاً للمستويات الإدارية.
- (5) تحديد المستويات بين جميع العاملين في المشروع.
- (6) إتباع نظام محاسبي سليم ومتكامل.

## المطلب الرابع: طرق فحص وتقييم فعالية الرقابة الداخلية.

يقع على عاتق إدارة المؤسسة إقامة نظام سليم للرقابة الداخلية، كما أن من مسؤولياتها المحافظة على هذا النظام والتأكد من سلامة تطبيقه، كما أن هناك التزاماً قانونياً يقع على عاتق المؤسسة بإمسك حسابات منتظمة، وليس من المتصور وجود حسابات منتظمة بدون وجود نظام سليم للرقابة الداخلية، ونجد أن عملية التقييم هذا النظام يقع على عاتق المراجع باستعمال الوسائل والأدوات وفق خطوات متعارف عليها كأساس لتحديد مدى الاعتماد ودرجة الثقة في مخرجات النظام المحاسبي المطبق داخل المؤسسة، فكلما زادت درجة الثقة في هذا النظام كلما كان سبباً في زيادة الاعتماد على القوائم المالية وما تحويه من بيانات.

وتتمثل طرق التقييم فيما يلي: <sup>1</sup>

يتطلب التقييم السليم لنظام الرقابة الداخلية بالضرورة أن يقوم مراجع الحسابات بدراسة ومراجعة منتظمة وملائمة للنظام أثناء التشغيل الفعلي، وعلى الرغم من أن معظم المعلومات المتعلقة بالرقابة الداخلية سيتم الحصول عليها عن

<sup>1</sup> إبراهيم بلال، تقييم دور المراجع الداخلي في تحسين نظام الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في شعبة علوم التسيير تخصص محاسبة، جامعة محمد بوقرة، بومرداس، 2015/2014، ص 72/73.

طريق طرح الأسئلة والحصول على أجوبة عليها عن طريق المشاهدة، ألا انه من المرغوب فيه توفير تقرير مكتوب للمراجعة يشتمل أساسا على:

- (1) الفحص المنفذ بالنسبة للرقابة الداخلية وللنتائج التي تم التوصل إليها من عملية المراجعة.
- (2) ويكون هذا التقرير مرشدا للمراجع خلال فترة المراجعة.
- (3) كما تكون للتقرير أهمية كبيرة بعد انتهاء عملية المراجعة، وذلك باعتباره كدليل مادي مستندي لإثبات العيوب المكتشفة في نظام الرقابة الداخلية.
- (4) وتأتي دراسة وفحص نظام الرقابة الداخلية في شكل إحدى الأساليب والطرق التالية.

الدراسة التقريرية أو الوصفية للرقابة الداخلية:

يقوم المراجع أو مساعدة بتجهيز قائمة تحتوي على عناوين الأنظمة الفرعية للرقابة الداخلية، يوجه بعض الأسئلة إلى الموظفين المسؤولين عن أداة كل عملية توضح خطوات سير العمليات والإجراءات التي تمر بها والمستندات التي تعد من اجلها والدفاتر التي تسجل بها.

وفي هذا الإطار يقوم المراجع أو مساعده بتسجيل الإجابة أو قد يترك لموظفي المنظمة أداء هذه المهمة، بعد ذلك يقوم بترتيب الإجابات، بحيث تظهر خطوات سير العملية من بداياتها إلى نهاياتها ويحدد ما إذا كان النظام يتضمن ثغرات أو ينقصه بعض الضوابط الرقابية.

ويتميز هذا الأسلوب بالسهولة أو البساطة، حيث يمكن ترك الأسئلة للموظفين ليقوموا بكتابة الشرح المطلوب.

### 1- الاستبيان:

تتطلب هذه الوسيلة تصميم مجموعة من الاستفسارات أو الأسئلة تتناول جميع نواحي النشاط داخل المنشأة، وتوزع على العاملين لتلقي الردود عليها، ثم تحليل تلك الإجابات للوقوف على مدى كفاية نظام الرقابة الداخلية المطبقة داخل المنشأة.

ومن الأفضل أن تنقسم قائمة الأسئلة إلى عدة أجزاء يخصص كل جزء منها لمجموعة من الأسئلة تتعلق بإحدى مجالات النشاط، تعتبر هذه الوسيلة من أكثر الوسائل استخداما بين مراجعي الحسابات لما تحققه من مزايا عديدة.

## 2- خرائط التدفق:

يمكن تصوير نظام الرقابة الداخلية لأي عملية من عمليات المنشأة في شكل خريطة تدفق (معبرا عنه على شكل رموز أو رسومات) تبين الإدارات والأقسام المختصة بأداء العملية (المصدر الذي أمد المستند والجهة التي يرسل إليها) والمستندات التي تعد في كل خطوة والدفاتر التي تثبت بها، والإجراءات التي تتبع لمعالجتها وإتمامها (أي العمليات التشغيلية التي تتم عليها) . ويمكن يضاف إلى الخريطة رموز توضح الوظائف المعارضة والترخيص بالعملية واعتمادها. وتتميز هذه الخرائط بأنها تعطى لمعدها ولقراءها فكرة سريعة عن نظام الرقابة وتمكنه بسهولة من الحكم على مدى جودته، وهي بذلك تتفوق على الوصف التفصيلي المكتوب للنظام وأيضا على قائمة الاستبيان. ويجب مراعاة عند إعداد هذه الخرائط ما يلي:

- ✓ يجب استعمال الكتابة بجانب الرموز والرسوم لتكون الخريطة أسهل في الفهم.
- ✓ إذا لم تكن الخرائط واضحة تماما يمكن إضافة معلومات في أسفلها لزيادة الإيضاح.
- ✓ يجب أن يوضح بالخريطة مصدر كل مستند (الإدارة أو القسم الذي أعده) والجهة التي يرسل إليها.

## 3- طريقة الملخص الكتابي:

حسب هذه الطريقة يقوم المراجع بإعداد ملخص كتابي فيه بالتفصيل لإجراءات والوسائل الواجب توفرها في النظام السليم للرقاب الداخلية، بغية الاسترشاد به في تقييم نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة موضوع المراجعة.

وهنا نشير إلى الخطوات الواجب إتباعها بغية تقييم نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة موضوع المراجع:

1- الخطوة الأولى: الفحص المبدئي.

2- الخطوة الثانية: اختبار الالتزام بالإجراءات و السياسية.

3- الخطوة الثالثة: الاختبارات الأساسية.

4- الخطوة الرابعة: إعداد تقرير.

## المبحث الثالث: جودة المعلومة المحاسبية وعلاقتها بالرقابة الداخلية.

### المطلب الأول: الإفصاح المحاسبي ونجاعته في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية.<sup>1</sup>

لعبت المحاسبة دورا هاما في الحفاظ على أموال المستثمرين وأصول مشروعا حيث أصبحت أداة فعال في اتخاذ القرارات من خلال المعلومات التي تقدمها، بعد معالجتها وفق نظام محاسبي يصمم بشكل يلاءم طبيعة عمل المشروع وأهدافه بحيث تكون مدخلاته والعمليات الاقتصادية ومخرجاته المعلومات ضمن القوائم المالية الخاصة بالمشروع (الإفصاح المحاسبي).

#### أولا: تعريف الإفصاح المحاسبي.

وقد عرف الإفصاح على انه عملية إظهار وتقديم المعلومات الضرورية عن المؤسسات للإطراف التي لها مصالح حالية أو مستقبلية بتلك المؤسسات، وهذا يعني أيضا تعرض المعلومات في التقارير والقوائم المالية بلغة مفهومة للقارئ الواعي دون لبس أو تظليل!

كما عرف على انه شمول القوائم المالية على جميع المعلومات اللازمة والضرورية لإعطاء مستخدمي هذه القوائم صورة واضحة وصحيحة عن المؤسسة!

#### ثانيا: أنواع الإفصاح المحاسبي.

يعد الإفصاح المحاسبي من الموضوعات المثيرة للجدل في الوسط المهني سواء بين المحاسبين أو بين الإدارة والمحاسبين من جهة وبين مستخدمي القوائم المالية من جهة أخرى، ويمكننا أن نلخص أنواع الإفصاح كما يلي:<sup>2</sup>

<sup>1</sup> شادو عبد اللطيف، القياس والإفصاح المحاسبي في القوائم المالية وفق المعايير المحاسبية الدولية IAS/IFRS دراسة عينة من البنوك التجارية الجزائرية لمدينة ورقلة مارس 2013/ مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، شعبة علوم التجارية تخصص دراسات محاسبية وجباية معمقة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2013/2014، ص: 10-07.

<sup>2</sup> زين عبد المالك، القياس والإفصاح المحاسبي عن القوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي دراسة حالة مجمع صيدال-وحدة الحراش- 2013/2012، مذكرة مقدمة ضمن نيل شهادة الماجستير في شعبة علوم التسيير تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوفرة بومرداس، 2014/2015، ص: 14-13.

## 1/ الإفصاح الكامل:

وهو الإفصاح الذي يشير إلى مدى شمول القوائم والتقارير المالية وأهمية تغطيتها لكل الإحداث والعمليات الاقتصادية المتعلقة بها، أي أن تتوفر على جميع المعلومات التي لها تأثير علة المستخدم، كما انه يقتصر على الحقائق المتعلقة بفترات محاسبية منتهية بل يشمل الوقائع اللاحقة.

## 2/ الإفصاح العادل:

يهتم الإفصاح العادل بالرعاية المتوازنة لاحتياجات كافة الأطراف، بمعنى أن تقدم المعلومات بشكل يحترم فيه الإنصاف بين جميع الاحتياجات الأطراف، وان تكون صياغة وعرض المعلومات دون تحيز لطرف معين على حساب الأطراف الأخرى.

## 3/ الإفصاح الكافي:

وهو الإفصاح الذي يشمل الحد الأدنى من المعلومات الواجب توفرها في القوائم المالية، حتى لا تكون مظلة لمستخدميها عند اتخاذ القرارات.

## 4/ الإفصاح الملائم:

وهو الإفصاح الذي يراعى حاجة مستخدمي القوائم المالية وظروف المؤسسة وطبيعة نشاطها، إذ انه ليس المهم فقط الإفصاح عن المعلومات بل الأهم تكون ذات قيمة بالنسبة لمستخدميها أو أكثر تناسباً مع طبيعة النشاط وظروف المؤسسة.

## 5/ الإفصاح التثقيفي: (الإعلامي)

أي الإفصاح عن المعلومات المناسبة لإغراض اتخاذ القرارات مثل : الإفصاح عن التنبؤات المالية أو الإفصاح عن الإنفاق الرأسمالي الحالي والمخطط ومصادر تمويله.

## 6/ الإفصاح الوقائي:

ويقوم هذا الإفصاح على ضرورة تقديم المعلومات في القوائم المالية دون تظليل وذلك بهدف حماية الأطراف الذين لهم قدرات محدودة على فهم وإدراك المعلومات المالية.

## المطلب الثاني: أهمية المعلومات المحاسبية الصادقة ودورها في اتخاذ القرار

إن اتخاذ القرار هو نشاط إنساني معقد مثله مثل عمليات التفكير الإنساني المختلفة.

ويختلف الأفراد في قدراتهم واستعدادهم لاتخاذ القرار، فنجد البعض يسهل عليهم اتخاذ قرار، في حين يعتقد البعض انه يستحيل عليهم أن يقرروا، وبالنسبة لهم فان اتخاذ القرار يمثل عملية تأجيل مستمرة أو التخلي عن المشكلة التي تحتاج إلى اتخاذ القرار.

وغالبية الأفراد يعتبرون أن اتخاذ القرار هم عملية تتطلب نوعاً من التروي والتفكير المنظم الواعي، وتبدأ عملية اتخاذ القرار بشعور من الشك وعدم التأكد من الفرد حول ما يجب عمله في مشكل ما، وتنتهي باختيار احد الحلول التي تم بحثها والتي تزيد حالة الشك وعدم التأكد أو بمعنى آخر التوصل إلى حل المشكلة.

وسوف يتم تناول مختلف جوانب عملية اتخاذ القرارات خلال هذا المطلب:

### أولاً: ماهية اتخاذ القرارات:

إن عملية اتخاذ القرارات جوهر الأداء السليم لمختلف المدراء وفي مختلف مستوياتهم الإدارية، إذ أنها ترتبط بالوظائف الإدارية المختلفة كالتخطيط والتنظيم والتحفيز والرقابة.

ويوجد العديد من التعريفات لعملية اتخاذ القرارات التي تناوّلها الكتب والباحثون في هذا الإطار، تختلف عن بعضها البعض باختلاف الهدف والتعريف والزوايا التي ينظر منها إلى عملية اتخاذ القرار فمنهم من عرف عملية اتخاذ القرار بأنها عملية تحديد المشاكل وتقديم الحلول البديلة واختيار بديل واحد.<sup>1</sup>

وعرفها آخر بأنها عبارة عن عملية الاختيار المدرك لبديل من البدائل المتاحة والمحتملة لتحقيق هدف أو أهداف محددة مصحوبة بتحديد إجراءات التنفيذ.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> DAVID.HOLT management principes and practies.THIRD EDITION. ELEGAND CLIFFS .N.J.P.P.131

<sup>2</sup>حبتور عبد العزيز، أصول ومبادئ الإدارة العامة، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، عام 2000، ص185.

وتعرف أيضا بأنها تلك العملي المرنة لاختيار البديل أو البدائل المناسبة بعد القيام بدراسة كافة جوانب المشكلة أو المسألة ذات العلاقة ضمن ما هو متوفر من المعلومات، ومراعاة الفترة الزمنية والكلفة المحددتين، وذلك للوصول إلى الحد أعلى من المنفعة المتوقعة لتحقيق الهدف المطلوب.<sup>1</sup>

فاتخاذ القرارات ما هي إلا عملية اختيار بديل واحد من بين بديلين محتملين أو أكثر لتحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف خلال فترة زمنية معينة في ضوء معطيات كل من البيئة الداخلية أو الخارجية والموارد المتاحة.<sup>2</sup>

أما القرار فيعرف بأنه الرأي النهائي الذي يتوصل إليه متخذ القرار ويعتمده من بين آراء مختلفة مطروحة،<sup>3</sup> فالرقابة هو حصيلة اختيار أفضل البدائل المتاحة بعد دراسة النتائج المتوقعة من كل بديل، وأثرها في تحقيق الأهداف المطلوبة<sup>4</sup>، فاتخاذ القرار لا يتعلق بوجود مشكلة فحسب، وإنما يكون أيضا للاختيار بين فرص متاحة للمنظمة الاقتصادية لاستغلالها، ويتطلب رؤية شمولية وموضوعية للظروف والأحداث التي تحيط بعملية اتخاذ القرارات.

ويمكن القول بان عملية اتخاذ القرارات هي: " ذلك الإطار ألعلمياتي المتكامل من الجهد الإداري المتميز الذي يهدف إلى اختيار الأفضل لصالح المنظمة الاقتصادية".

## ثانيا: أهمية عملية اتخاذ القرار:

تتجلى أهمية اتخاذ القرارات التي يتم اتخاذها في إطار العملية الإدارية من أهم وأصعب الحالات التي تواجه الأفراد والجماعات والمنظمات على حد سواء، ولذا فقد تم اعتبار عملية اتخاذ القرار جوهر العملية الإدارية.

إذ إن عدم الشروع باتخاذ القرارات أو عدم اتخاذها بالشكل المناسب والصحيح من شأنه أن يخلق تكريسا للإخفاق والتوصل عن أداء المهام والأنشطة المطلوبة لتحقيق الأهداف المبتغى إنجازها، فضلا عن تعرض المنظمة للمشكلات وعدم إمكانية مواصلتها لسبيل الاستقرار والاستمرار، لاسيما في أيطار المنافسة المحتمة والظروف التي أفرزتها العولمة وما نجم عنها من وفرة عالية بالسلع والخدمات البديلة في مختلف مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية.

<sup>1</sup> العجلوني، عبد الفتاح محمد، تقييم تطبيقات نظم المعلومات الإدارية في شركات مختارة من القطاعين العام والخاص، الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، عام 1998، ص55.  
<sup>2</sup> أبو قحف، عبد السلام، أساسيات التنظيم والإدارة، دار الجامعة الجديدة، 2003، ص132.

<sup>3</sup> زنبيل خورين احمد محمد، دور المحاسبين ومراقب الحسابات في اتخاذ القرارات الإدارية وتنمية الموارد البشرية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، مصر، 2006، ص36.

<sup>4</sup> اللوزي، سليمان وآخرون، أساسيات في الإدارة، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن، 2001، ص70.

فاتخاذ القرارات يرتبط بجميع النشاطات والمستويات والمهام التي تقوم المنظمة بانجازها، كما يرتبط بجميع العمليات الجارية في المنظمة.

لقد حظي مفهوم اتخاذ القرار بأهمية استثنائية في مختلف المجالات والأنشطة الإدارية، إذ انه يسهم بشكل أساسي في تمكين المنظمة من مواصلة أنشطتها التنظيمية والإدارية بكفاءة وفعالية، لاسيما وان القرار يقترن بالمستقبل وعملية الاستشراف المستقبلي تعتمد بصورة أساسية على قدرة الدارة في استقصاء البيانات ومن ثم تجميعها وتحليلها بصورة معلومات ثم يصار لتراكمها وخلق المعرفة من خلالها، ولذا فان قدرة المدير في اتخاذ القرار الناجح يعتمد على سبل استخدامه للمعارف المتاحة لديه وبصورة حكيمة.

إن الكفاءة التي يطلع بها المدير تعتمد في جوهرها الأساسي على اتخاذ القرار الناجح الذي ينبغي أن يتخذه في مختلف المواقف التي يواجهها، أن طبيعة التعامل مع البشر في ميدان وحقول المنظمات المختلفة يتطلب بلا ادني شك تسخير القدرات الفكرية والذهنية ومهارات الإنسانية لمعالجة المواقف المختلفة وفق منظور قادر على استيعاب أفاق التصورات المستقبلية وما ينطوي عليه المجهول في ظل المتغيرات المختلفة وقدرته على التنبؤ في استقاء القرارات الرشيدة القادرة على استيعاب المشكلة ومن ثم اتخاذ التصور المستند على الرؤية الواضحة والسديدة في معالجتها وتحقيق أفاق نجاحه في شأنها.

فعملية اتخاذ القرار لم تعد كما كانت عليه سابقا خاضعة لسبل الخطأ والصواب واطر التخمين والحس والفارسة، وإنما استندت في ظل الفكر الإداري المعاصر للعديد من السبل العلمية والمنهجية والتي تتاطر في ظلها مسالك القرارات المتخذة في الدقة والموضوعية والشفافية والكفاءة العالية، فضلا عن فاعلية تحقيقها لما هو مستهدف في مجالات العملية الإدارية.

إن القرارات الإدارية أصبحت في عالمنا المعاصر بمثابة الأداء الهادفة والمعبرة بصورة واضحة عن مدى تحقيق النجاح أو الفشل الذي تمارسه قيادة المنظمة في توجيه مختلف الجهود الإنسانية والمادية والمعلوماتية والمالية واستثمارها بصورة كفى نحو تحقيق الأهداف، وغني عن البيان أن القرار العلمي الرصين الذي يركز إلى أساليب العلمية الرشيدة يساهم في تحقيق أعلى الانجازات المادية والمعنوية العاملة وبأدنى الجهود والتكاليف الناجمة عن ذلك.

### ثالثا: خصائص عملية اتخاذ القرارات:

تتصف عملية اتخاذ القرار بخصائص معينة، نذكر منها:

- 1/ أهما عملية ذهنية، فهي نشاط فكري يعتمد على إتباع المنطق والتفكير المنهجي الصحيح.
- 2/ إنها عملية إجرائية، فعلى الرغم من أن عملية الاختيار هي جوهر اتخاذ القرارات، إلا أن هناك عدد من الخطوات التفصيلية التي تسبقها مثل تحديد وتعريف المشكلة أو التي تأتي بعدها وضع القرار موضع التنفيذ.<sup>1</sup>
- 3/ إن تعدد البدائل هو أساس عملية اتخاذ القرارات، فحينما لا يوجد إلا حل واحد لمشكلة معينة فلن يكون هناك اختيار ومن ثم لا يكون هناك اتخاذ القرار، وإنما يكون الأمر إجباراً على أمر معين.
- 4/ أن اختيار البدائل لا يتم عشوائياً، وإنما يكون وفق أسس ومعايير تؤدي إلى اختيار أنسب بديل.
- 5/ إننا لا نختار البديل الأمثل، لأن المثالية أمر بعيد المنال في عالم الواقع، وربما لا يناسب الظروف التي يتخذ خلالها القرار. ولذلك فإن اختيار يتوجه إلى البديل الأنسب، وهو الذي يتناسب مع الظروف المؤثرة في اتخاذ القرار.
- 6/ إن عملية اتخاذ القرارات مرتبطة بالمستقبل، فنحن نتخذ القرارات في الوقت الحالي، ولكن تنفيذ القرار وأثاره ستكون في المستقبل، وهذه الخاصية تؤدي إلى صعوبة عملية اتخاذ القرار، لأنها تعتمد على التنبؤ بالمستقبل، فضلاً عن التغير وعدم الاستقرار في العوامل المؤثرة فيه.

#### رابعاً: عناصر عملية اتخاذ القرار:

يطلق البعض على عناصر اتخاذ القرار مسمى آخر وهو بيئة القرار، والتي تعرف بنها مجموعة المعلومات والبدائل والمعايير والأهداف و التفضيلات المتوافرة عند اتخاذ القرار.

وبناء على التعريف يمكن لنا استنتاج العناصر الأساسية لاتخاذ القرار على النحو التالي:<sup>2</sup>

- 1/ **المعلومات:** وهي المعرفة حول القرار، أثاره وبدائله واحتمالية حدوث كل بديل.
- 2/ **البدائل:** وهي الاحتمالات التي يجب على متخذ القرار الاختيار من بينها، ويمكن تحديد البدائل من خلال البحث عنها أو تطويرها، مع التأكيد على أن عميلة البحث عن بدائل موجودة مسبقاً يؤدي إلى اتخاذ قرارات اقل فاعلية.

<sup>1</sup> ياسين سويدي، 2016، مهارة صنع القرار، تم الاطلاع عليه في 2022/05/15، [www.chababe.ma.com](http://www.chababe.ma.com).  
<sup>2</sup> ياسين سويدي، 2016، مهارة صنع القرار، تم الاطلاع عليه في 2022/05/15، [www.chababe.ma.com](http://www.chababe.ma.com).

3/ المعايير: وهي السمات أو الشروط والمتطلبات الواجب توفرها في كل بديل، وعادة ما يتم تقديم البدائل بمدى توفرها هذه المعايير أو كل معيار فيها.

4/ الأهداف: فمن المستغرب إن العديد من متخذ القرارات يقومون بجمع الكثير من البدائل، ثم يسألون البدائل سيختارون، دون التفكير بأهدافهم التي يسعون إلى تحقيقها، وهنا نقول أسأل نفسك أولاً، ما هي أهدافي أو أهداف التنظيم؟ قبل إن تسأل إي البدائل سوف اختار، كما أن الأهداف تعد احد الأدوات للحكم على فاعلية اتخاذ القرارات.

5/ التفضيلات: وتعكس فلسفة متخذ القرار، ونستطيع القول إن قيم متخذ القرار، حيث قيم الفرد هي التي تحدد تفضيلاته.

6/ نوعية أو جودة القرار: وهو تقدير إذا ما كان القرار جيداً أو سيئاً، وهنا لا بد أن نشير إلى أن القرار الجيد هو القرار المعتمد على المعلومات المتوافرة، وتفضيلات متخذ القرار.

7/ ملائمة بيئة القرار: فلا يمكن للقرار أن يتم تنفيذه إلا في ظل بيئة مواتية ومشجعة على تنفيذ القرار.

### خامساً: خطوات عملية اتخاذ القرار:

تعتبر عملية اتخاذ القرارات من أكثر الأنشطة والمهام التي ينبغي أن تضطلع بها المنظمة وان يسير متخذ القرارات في إطارها بصورة صائبة. ومن الناحية العملية فان عملية اتخاذ القرار لا تختلف من حيث الخطوات التي يتم إجرائها في إطار البحث العلمي وخطواته، ولذا فإنها تنطوي على العمليات التالية:<sup>1</sup>

1/ تحديد المشكلة.

2/ جمع البيانات والمعلومات حول المشكلة وتحليلها.

3/ إيجاد البدائل المناسبة لمعالجة المشكلة.

4/ تقييم البدائل المتاحة واختيار البديل الأفضل.

<sup>1</sup>عباس علي، أساسيات علم الإدارة، دار المسير للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، عام 2007، ص103.

5/ تنفيذ البديل الأفضل.

### سادسا: الصعوبات التي تواجه عملية اتخاذ القرار:

إن متخذ القرار غالبا ما يواجه العديد من الصعوبات أو التحديات التي تعرقل عملية اتخاذ القرار السليم، حيث إن من أهمها:<sup>1</sup>

1/ نقص البيانات والمعلومات المتاحة عند اتخاذ القرار.

2/ صعوبة تحديد المشكلة المراد معالجتها، لاسيما إذا تسمت هذه المشكلة بتداخل المتغيرات المختلفة التي يتعذر معها تحديد الأسباب الأساسية التي ساهمت بها.

3/ صعوبة تحديد الأهداف المراد إنجازها.

4/ إن عدم القدرة على تحديد البدائل المتاحة بدقة من ناحية، وكذلك عدم القدرة على تحديد المنافع أو العيوب التي ترتبط بكل بديل من البدائل المتوفرة يعد أيضا من الصعوبات التي تواجه متخذي القرارات.

5/ عدم توفر الوقت اللازم لمتخذ القرار في إطار عملية اتخاذ القرارات، وخاصة في القرارات التي غالبا ما يكون عامل الوقت المتاح حاسما في اتخاذها.<sup>2</sup>

### المطلب الثالث: دور نظام المعلومات المحاسبي في تدعيم الرقابة الداخلية .

مع التوسع المشروعات وكبر حجم المؤسسات تعددت المسؤوليات وزاد عدد العاملين، خاصة مع التوسع في استخدام الحاسبات الالكترونية في نظم المعلومات المحاسبية ظهرت العديد من المشاكل الإضافية، أدى إلى زيادة الاهتمام بالرقابة الداخلية للحفاظ على كفاءة وفعالية هذا النظام.

أولا: نظام المعلومات المحاسبي كأداة للرقابة<sup>3</sup> :

يوفر نظام المعلومات المحاسبي البيانات والمعلومات الأولية اللازمة لخدمة متطلبات المؤسسة ولتحقيق كفاءة هذا النظام فإنه يقوم بدور أساسي وفعال من خلال عملية الرقابة فإذا كان التخطيط يسبق الرقابة فإن الرقابة تبدأ مباشرة

<sup>1</sup>أيوب نادرة، نظرية القرارات الإدارية، دار زهران للنشر والتوزيع، الأردن، عام 2007، ص73.

<sup>3</sup>خضير مصطفى، مراجعة المفاهيم والمعايير والإجراءات، عمادة شؤون المكتبات جامعة الملك سعود الرياض 1991، الصفحة279.

عند وضع الخطط حيز التنفيذ الفعلي وتستمر معها إذ لا يمكن تصور وجود تخطيط جيد دون وجود أدوات الرقابة القادرة على اكتشاف الانحرافات وتصحيحها كما أنه لا وجود للرقابة الحقيقية ما لم تكن مسبقة بخطة واضحة المعالم تبين الأهداف المرغوبة وتشكيل الأساس الذي يتم تقييم النتائج الفعلية وتحليلها ومعالجة الانحرافات، لذلك نجد الرقابة الداخلية بجانبها المحاسبي تشمل الخطة التنظيمية للمؤسسة والإجراءات المتبعة وجميع الأنشطة اليدوية والآلية والسجلات المستخدمة التي تتعلق بحماية الأصول و التأكد من صحة البيانات المحاسبية مع تقييم مدى الالتزام بالقواعد المحاسبية المتعارف عليها والتي تهدف إلى تسجيل العمليات بشكل يسمح بإعداد التقارير المالية للمؤسسة واتخاذ القرارات.

### ثانيا: الرقابة على التطبيقات.

بما أن أهداف الرقابة الداخلية في نظام المعلومات المحاسبي اليدوي هي نفسها في نظام المعلومات المحسوب يمكن تعريف الرقابة على التطبيقات على أنها "عبارة عن إجراءات رقابية محددة إلى التأكد من صحة البيانات والتقارير عنها، بحيث يمكن الاعتماد على هذه البيانات"<sup>1</sup>

الرقابة على المدخلات (control Input): هذه الرقابة تصمم لبيان دقة البيانات وصلاحياتها وإدخال المصرح فقط للنظام .

ومن إجراءات الرقابة على المدخلات<sup>2</sup>

1/ الفحص بالعين: وهو يقع على عاتق الموظف المسؤول على البيانات الداخلية بفحصها والتدقيق فيها.

2/ التصميم الجيد للمستندات: هذا يساعد على تسجيل البيانات بسهولة.

3/ ترميز الحسابات: وذلك بإعطاء رموز معينة وأرقام لكل الحسابات التي تتضمنها خريطة الحسابات في المؤسسة . ويتحقق هذا بضمان جودة مدخلات نظام المعلومات المحاسبي، كتحديد مصادر المدخلات مثل الحصول على البيانات و التأكد من صحتها وتصنيفها.

ثالثا: الرقابة على المعالجة

<sup>2</sup> كريمة علي الجور، التدقيق والرقابة الداخلية على المؤسسات، المنظمة العربية للتنمية، مصر الجديدة، القاهرة، 2012، ص43.

تعتبر الرقابة على التشغيل من أهم أنواع الرقابة على الحاسوب، وبدون هذا النوع من الرقابة فإن المنشأة تتعرض لخسائر كبيرة نتيجة التشغيل غير الصحيح، وصعوبة اكتشاف الفشل والانحرافات، ولهذا يجب التأكد أن جميع إجراءات التشغيل الموضوعية من قبل الإدارة قد تم تطبيقها بصورة كاملة، والتأكد من أن المعلومات التي تم تشغيلها صحيحة وسجلت في الوقت المناسب وكاملة ومخولة من سلطة لها حق التخويل، ولهذا فإن الأخطاء الموجودة في المدخلات ستنعكس على التشغيل وعلى المخرجات، أما الأخطاء في مرحلة التشغيل فهي إما أخطاء في المدخلات، أو نتيجة أخطاء فنية في وحدة التشغيل، وتهدف إلى توفير درجة تأكد معقولة من تنفيذ عمليات معالجة البيانات إلكترونياً للتطبيقات المحددة، بمعنى معالجة العمليات وعدم إغفال ومعالجة كافة العمليات، ولذلك يجب التأكد من صحة البرامج والقواعد المستخدمة في عمليات المعالجة<sup>1</sup>.

### الرقابة على المخرجات:

قد تكون مخرجات نظام التشغيل مخزنة في شكل يمكن الحاسوب الإلكتروني من قراءته أو في صورة مطبوعة، ويمكن التغلب على مخاطر المخرجات من خلال مجموعة من الإجراءات الرقابية والتي تهدف إلى منع الأخطاء والمخالفات أو اكتشافها والرقابة على تصحيحها كالأتي:<sup>2</sup>

- (1) الفحص الدقيق لكافة المخرجات بغرض التحقق من مدى دقتها.
  - (2) مقارنة سجلات عمليات التشغيل بسجلات عمليات المدخلات وذلك للتحقق من أن العمليات التي تم تشغيلها هي نفسها التي تم إدخالها.
  - (3) وجود إجراءات مكتوبة لتصحيح الأخطاء أو المخالفات وإعادة تشغيل سواء في الأقسام المستفيدة أو في أقسام تشغيل البيانات.
  - (4) وجود سند جيد للمراجعة يمكن من تتبع الأخطاء أو المخالفات التي وقعت في المخرجات وتصحيحها.
- وتهدف إلى تأكيد دقة مخرجات عمليات معالجة البيانات مثل قوائم الحسابات أو التقارير أو أشرطة الممغنطة والشيكات المصدرة وتداول هذه المخرجات بواسطة الأشخاص المصرح لهم فقط بذلك.

<sup>1</sup>- سائب رامي، مرجع سابق، ص67.

<sup>2</sup>- بوطورة فضلية، دراسة وتقييم فعالية نظام الرقابة الداخلية في البنوك، مقدمة استكمال لمتطلبات شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، جامعة المسيلة، 2007، ص40.

## خلاصة:

لقد سلطنا الضوء من خلال هذا الفصل على الأدبيات النظرية والتطرق للمفاهيم المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبية والرقابة الداخلية والعلاقة بينهما، ومنه نستطيع القول يوفر نظام المعلومات المحاسبي البيانات والمعلومات الأولية لخدمة متطلبات المؤسسة ولتحقيق كفاءة هذا النظام فانه يعتمد بدور أساسي وفعال من خلال عملية الرقابة فمصدقية مخرجاته تعتمد على مدى تطبيق الرقابة الداخلية بصورة جيدة في المؤسسة.

## الفصل الثاني:

دراسة ميدانية لمؤسسة توزيع الكهرباء  
والغاز سونلغاز بالمسيلة

**المبحث الأول:** نشأة الشركة والتعريف بها ومكوناتها وهياكلها

المطلب الأول: نشأة الشركة الوطنية للكهرباء والغاز بالمسيلة.

إن سونلغاز هو المتعامل التاريخي في ميدان التموين بالطاقة الكهربائية والغازية في الجزائر، مساهمته في تجسيد السياسة الوطنية للطاقة من خلال البرامج المهمة الخاصة بالربط بالطاقة الكهربائية و تلك الخاصة بالربط بقنوات الغاز و التي سمحت برفع نسبة التغطية من الكهرباء إلى 99% و نسبة انتشار الغاز إلى حدود 59%.

نشاطه الأساسي هو: إنتاج الطاقة الكهربائية و نقلها و توزيعها و نقل الغاز و توزيعه.

### سنة 1947:

في بداية القرن العشرين كانت هناك 16 مؤسسة، ذكر منها المؤرخ Daniel LEFEUVRE 15 فقط تتقاسم الامتيازات الطاقوية في الجزائر، و بموجب المرسوم الصادر في 05 جوان 1947 تم تأسيس شركة « EGA » "كهرباء و غاز الجزائر" "Electricité et Gaz « d'Algérie » و التاريخ الفعلي لبداية نشاطها كان في 16 أوت 1947.

### سنة 1969:

تمت في 28 جويلية 1969 عن طريق المرسوم 59-69 الصادر في الجريدة الرسمية بتاريخ 01 أوت 1969 تأسيس سونلغاز « Société National de l'Électricité et du

GAZ ».

سنة 1983: تمت أول إعادة هيكلة شهدتها المؤسسة بإنشاء فروع خاصة بالأشغال و هي:

- كهريف KAHRIF : للإنارة وإيصال الكهرباء الريفية.
- كهركيب KAHRAKIB : للتركيبات والمنشآت الكهربائية.
- قناغاز KANAGHAZ: لإنشاء شبكة لنقل الغاز.
- إينرغا INERGA : للهندسة المدنية.
- التركيب ETTERKIB: للتركيب الصناعي.

سنة 1991: تحولت سونلغاز إلى مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري (EPIC)

(Industriel et Commercial Publique à caractère Entreprise) وذلك بموجب المرسوم التنفيذي رقم 91-475 المؤرخ في 14 ديسمبر 1991 و في القانون رقم 95-280 الصادر في 17 سبتمبر 1995 يؤكد طبيعة المؤسسة الموضوعة تحت وصاية وزارة الطاقة و المناجم، مع العلم أنها تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلالية المالية.

**سنة 2002** : تم تحويل نظامها الأساسي إلى شركة ذات أسهم بموجب القانون رقم 01-02 الصادر في 2002/02/05 و هذا ما يسمح لها بتوسعة نشاطها في مجالات مختلفة و حتى خارج حدود البلاد.

**سنة 2004** : أصبحت سونلغاز مجمع شركات (holding de sociétés) منها من تمارس المهن الأساسية المتعلقة بنشاط المؤسسة و هي : SPE شركة إنتاج الكهرباء، GRTE شركة تسيير شبكة نقل الكهرباء، GRTG شركة تسيير شبكة نقل الغاز، SDC شركة توزيع الكهرباء و الغاز وسط.

### سنة 2017

لقد أقر المخطط التنظيمي الجديد إنشاء الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز المسماة اختصارا (SDC) شركة ذات أسهم كنتيجة لضم شركات التوزيع للشرق و الوسط و الغرب من جهة و إلحاق شركة التوزيع للجزائر (SDA) من جهة أخرى، و كان ذلك في **2017/04/04** برأس مال يفوق 64 مليار دينار جزائري، يتواجد مقرها الاجتماعي بـ 20 نهج محمد بوضياف بالبلدية تسهر على تسيير 52 مديرية توزيع متفرقة على 48 ولاية.

### سنة 2018

نحاية سنة 2018 صدر مخطط تنظيمي جديد يغير تسمية مديريات التوزيع إلى امتياز توزيع الكهرباء و الغاز مع الحفاظ على نفس المهام و الكيفيات و كذا عدد المديريات الجهوية.

المصدر مصلحة مراقبة التسيير 2022

## المطلب الثاني: التعريف بمديرية امتياز توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة ميدان الدراسة

أولا : التعريف بالمديرية.

مديرية التوزيع بالمسيلة من ضمن 19 مديرية تابعة للمديرية الجهوية للشرق بقسنطينة، فكانت أول انطلاقة لها في 1979/01/02، و قد وضعت في خدمة زبائنها الذين يفوق عددهم 273078 زبون في الكهرباء و 181426 زبون في الغاز، 5 مقاطعات كهرباء و 5 مقاطعات غاز و 7 وكالات تجارية(2 منهم انطلاقتهم كانت في بداية سنة 2018).

وهي تسير شبكة كهربائية طولها يصل إلى 6160 كم توتر منخفض و 6300 كم توتر متوسط، و شبكة للغاز تفوق 4800 كم، و بتعداد إجمالي للعمال يصل إلى 720 عامل.

و الجدول التالي يلخص المعطيات المتعلقة بحجم نشاط امتياز التوزيع.

## جدول رقم( ) يوضح حجم نشاط مديرية امتياز التوزيع بالمسيلة سنة 2021

التاريخ 2021/12/31	البيان
	طول الشبكة الكهربائية
6300 كم	- توتر متوسط
6160 كم	- توتر منخفض
7200	- عدد المحولات

4800 كم	طول الشبكة الغازية
273078	عدد زبائن الكهرباء
181426	عدد زبائن الغاز
720	عدد العمال
10503 مليون دينار	رقم الأعمال

المصدر: مصلحة مراقبة التسيير 2022

الجدول رقم: 01

قبل أن نتطرق للهيكل التنظيمي للمديرية لا بأس أن نوضح بعض المصطلحات:

أنواع الطاقة الكهربائية و الغازية:

النوع	المعنى	الاختصار
التوتر المنخفض	Basse Tension	BT
التوتر المتوسط	Moyenne Tension	MT
التوتر المرتفع	Haute Tension	HT
الضغط المنخفض	Pression Basse	BP
الضغط المتوسط	Pression Moyenne	MP
الضغط العالي	Haute Pression	HP

الجدول رقم: 02

أنواع الزبائن:

الاختصار	النوع	مصلحة المتابعة
BT BP	sordinaires Abonné زبائن عاديين	- الوكالات التجارية
		- الوكالات التجارية - قسم العلاقات التجارية
MT MP	خواص طابع إداري	- قسم العلاقات التجارية
HT HP	خواص طابع إداري	

الجدول رقم: 03

المصدر: من وثائق المؤسسة

ثانيا أهداف المديرية :

يمكن تلخيص أهداف المديرية في النقاط التالية:

- (1) المساهمة في التنمية المحلية بتغطية كامل تراب الولاية بالطاقة.
- (2) السهر على تزويد جميع الزبائن بالطاقة الكهربائية والغازية.
- (3) السهر على صيانة شبكة الكهرباء والغاز.
- (4) دعم الاقتصاد الوطني من خلال تطوير شبكة الكهرباء والغاز باعتبار الطاقة الكهربائية عامل مهم ورئيسي للتنمية وتطوير الاستثمار الصناعي وكذا الفلاحي والزراعي ومختلف المجالات.

(5) المساهمة في محاربة النزوح الريفي وهذا بتوفير الكهرباء الريفية وكذا ربط الريف بشبكة الغاز.

**المطلب الثالث: مكونات الشركة الوطنية للكهرباء والغاز "سونلغاز".**

يكرس النظام الأساسي الجديد لشركة سونلغاز مبدأ **المجمع الصناعي** المكون من (SONELGAZ-SPA) والفروع التابعة له، وبما أن الأنشطة التشغيلية قد تم تحويلها إلى شركاتها، فإن مجمع (SONELGAZ) يدير الآن المجموعة من خلال ممارسة مهام السياسة والإستراتيجية، وبهذه الصفة يقوم بإعداد وتنفيذ إستراتيجية التطوير الخاصة بالمجمع ككل، وكذلك سياسة الموارد المالية والبشرية، كما يهدف إلى إدارة المحفظة ومراقبة تطبيق اللوائح وتنفيذ مهام التدقيق الداخلي والتفتيش. ومن أجل ضمان مهامه الجديدة، لدى (SONELGAZ) هيكل تنظيمي عام جديد سنة 2017 من خلال تجميع الفروع وتشكيلها في أربعة أقطاب رئيسية و هي:

1. قطب الصناعات الطاقوية (Pôle des Industries Energétiques)

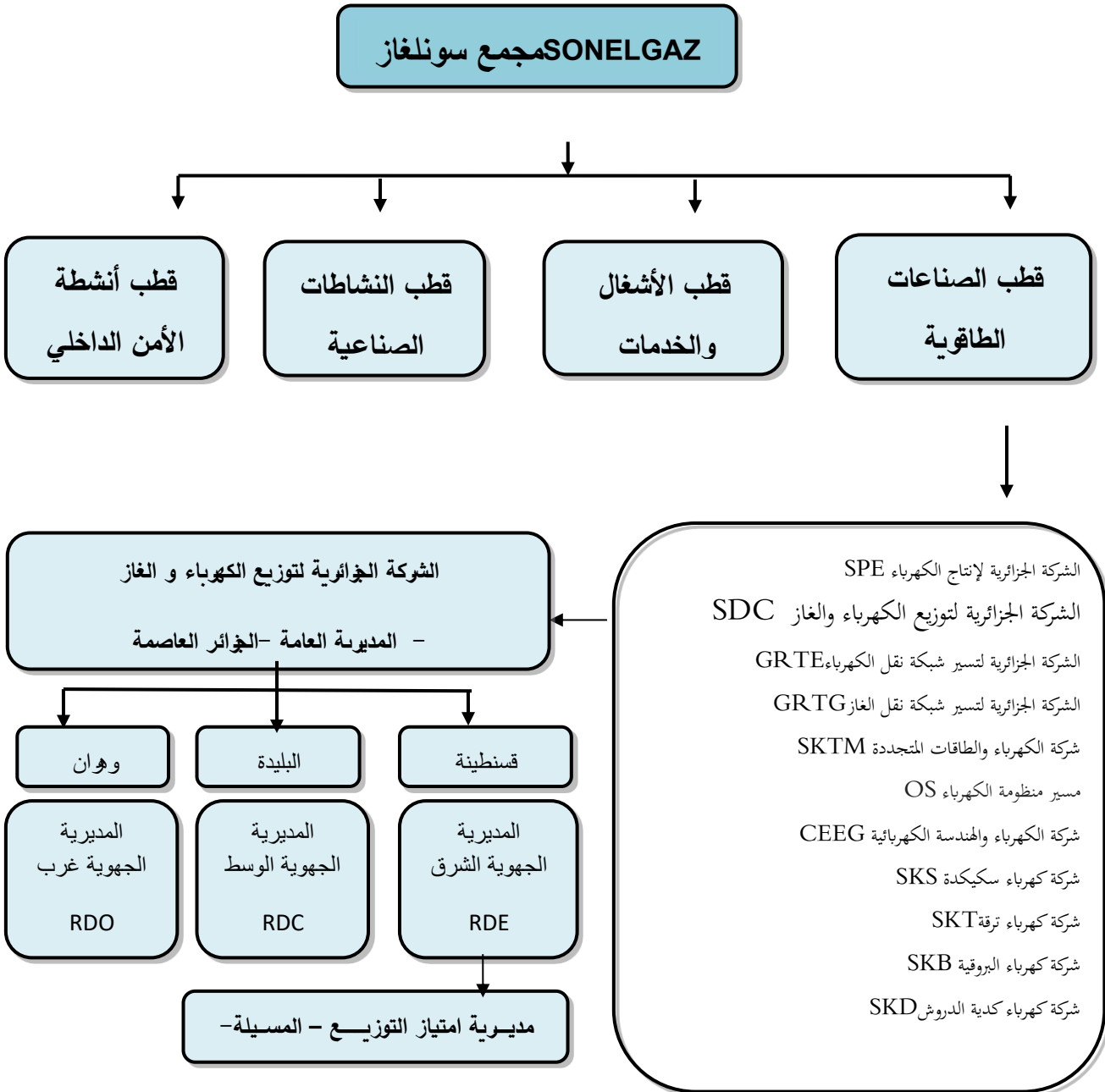
2. قطب الأشغال والخدمات (Pôle des Travaux et Services)

3. قطب النشاطات الصناعية (Industriels Pôle des Activités)

4. قطب أنشطة الأمن الداخلي (Pôle des Activités de Sûreté Interne)

والمخطط التالي يوضح الهيكل التنظيمي لشركة سونلغاز:

**شكل توضيحي يبين الهيكل التنظيمي لمجمع سونلغاز.**



المصدر: مصلحة الموارد البشرية 2022

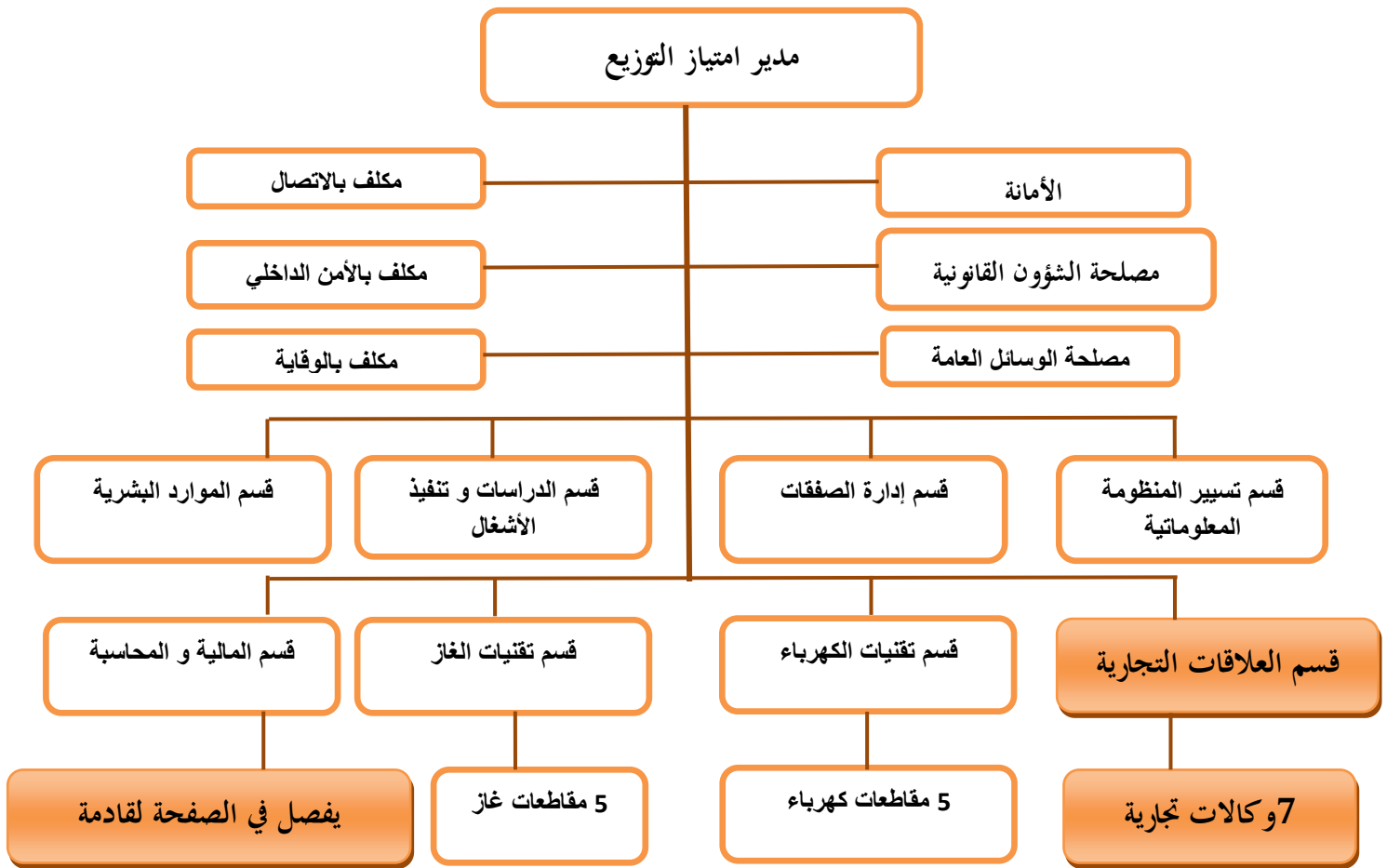
المخطط رقم: 01

ومن وراء هذا التوزيع أو التقسيم يبقى ضمان الخدمة العمومية هي المهمة الجوهرية لسونلغاز ذلك أن توسيع مجال أنشطتها وتحسين نمط تسييرها الاقتصادي يفيدان في المقام الأول هذه المهمة التي تشكل الأساس الراسخ لثقافتها كمؤسسة.

### المطلب الرابع: الهيكل التنظيمي لامتياز توزيع الكهرباء والغاز.

تبعاً لطبيعة موضوع بحثنا فقد وجهنا من طرف إدارة المؤسسة لمصلحة المحاسبة والمالية أين وجدنا جميع متطلبات بحثنا وكذا جميع الشروحات اللازمة لجميع العمليات المالية، من طرف مسؤولي المصالح ونخص بالذكر مصلحة مراقبة الميزانية والتسيير ومصلحة المحاسبة والاستغلال. ولخصنا الهيكل التنظيمي للشركة وفقاً للشكل التالي:

#### الهيكل التنظيمي لامتياز التوزيع المسيلة.



المصدر: مصلحة الموارد البشرية 2022

المخطط رقم: 02

الهيكل التنظيمي لقسم المحاسبة والمالية DFC:

يعتبر هذا القسم هام جدا وحساس حيث يقوم بمهام عديدة ومتنوعة ومن بينها طريقة تسيير ميزانية المؤسسة

وكذا الدور المنوط بها فيما يخص الرقابة على جميع الوثائق المحاسبية ويتكون القسم من أربعة مصالح هي:

### 1. مصلحة المحاسبة والاستغلال: تقوم هذه المصلحة ب:

- التسجيل المحاسبي لكل العمليات التي تقوم بها المؤسسة والتأكد من صحتها ومن بين هذه العمليات: الصندوق، الأجور، الفواتير المبيعات، المشتريات.
- مسك الدفاتر المحاسبية.
- مسك جباية المؤسسة.
- إعداد القوائم المالية للمؤسسة.

### 2. مصلحة المالية:

- هي المسؤولة عن تسديد ديون الموردين وكل الديون الأخرى.
- مسك الحسابات البنكية والبريدية للمؤسسة.
- إعداد المقاربة البنكية والمتابعة اليومية مع البنك وبرد الجزائر.
- هي المسؤولة عن العلاقات مع المؤسسات المالية.
- المتابعة اليومية للتدفقات النقدية لمختلف حسابات الخزينة.

### 3. مصلحة الميزانية ومراقبة التسيير:

- إعداد الميزانية التقديرية السنوية للمؤسسة.
- متابعة ومراقبة الأهداف المسطرة.

### 4. مصلحة المراقبة والتفتيش: وهي مصلحة حديثة النشأة انطلقت سنة 2018 هدفها

- حماية الأصول والمركز المالي الشركة.
- السهر على متابعة تنفيذ الإجراءات الخاصة بكل مصالح الشركة.
- تحسين أداء المسيرين بتقليل المخاطر الناجمة عن سوء التسيير وعدم تنفيذ الإجراءات والقوانين الداخلية.

أهداف المؤسسة:

ورد في المادة 06 من المرسوم رقم 195/26 المتضمن القانون الأساسي للشركة للكهرباء والغاز المسماة سونلغاز شذم ما يلي وتهدف سونلغاز إلى :

- إنتاج الكهرباء والغاز في الجزائر ونقلها وتوزيعها وتسويقها.
- نقل السوق لتلبية حاجيات السوق.
- توزيع الغاز عن طريق القنوات سواء الجزائر أو في الخارج وتسويقها.
- تطوير وتقديم الخدمات الطاقوية بكل أنواعها.
- دراسة كل شكل أو مصدر للطاقة وترقيته وتنميته.
- تطوير كل نشاط له علاقة مباشرة بالصناعات الكهربائية و الغازية كل نشاط يمكن أن يترتب عنه فائدة سونلغاز وبصفة عامة كل عملية مهما كانت طبيعتها ترتبط بصفة مباشرة أو غير مباشرة بهدف الشركة لا سيما البحث عن المحروقات أو استكشافها وإنتاجها و توزيعها.
- تطوير كل شكل من الأعمال المشتركة في الجزائر أو في الخارج مع الشركات الجزائرية أو الأجنبية .

ويكون توزيع الشركة الوطنية للكهرباء والغاز كما يلي :

- سونلغاز توزيع الجزائر SDA فيها 3 ولايات: الجزائر بومرداس تيبازة
- سونلغاز توزيع الوسط: تخص بلدية
- سونلغاز توزيع الغرب: تخص ولاية وهران
- سونلغاز توزيع غرب: تخص ولاية قسنطينة

ويمكن الإشارة إلى أن وظيفة الانتهاج والتوزيع تابعة للشركة أما وظيفة النقل فهي تابعة للدولة: ملك للدولة وفق قرار رقم 280/95 ليوم 17 ديسمبر 1995 يؤكد على طبيعة:

- سونلغاز كمؤسسة ذات طابع صناعي وتجاري.
- سونلغاز وضعت تحت وصاية الوزير المكلف بالطاقة المادة 2
- سونلغاز تتمتع بالشخصية المعنوية وتتمتع بالاستقلال المادي المادة 4

- سونلغاز تخضع لقواعد القانون العام في علاقتها مع الدولة وتعرف كتاجر في تعاملها مع الآخرين حسب المادة 5..

ونفس القرار يعرف في مادته 06 مهمات للمؤسسة وهي: تأمين الإنتاج النقل وتوزيع الطاقة الكهربائية، تأمين التوزيع العمومي للغاز وذلك للمحافظة على شروط الجودة والأمن والنقل بأقل السعار وهذا في أيطار مهمتها للخدمات العامة .

### المبحث الثاني: مهام الشركة ووظائفها وأنواع ورقاباتها.

#### المطلب الأول: مهام ووظائف مؤسسة سونلغاز.

أولاً: مهام مؤسسة سونلغاز:

بناء على القانون الذي اصدر في سنة 1985 إن المهام التي تقوم بها المؤسسة كالتالي:

الطاقة الكهربائية: المؤسسة تقوم بإنتاج وتوزيع واستغلال الطاقة الكهربائية

الغاز المؤسسة تقوم بنقل والتوزيع العمومي للغاز الطبيعي ولكي تبقى المؤسسة محتكرة لهذا النشاط عليها القيام ب:

- إقامة مؤسسات احل تنمية القطاع.
- دراسة تطوير التقنيات المستعملة في المؤسسة.
- التسيير الجيد للعمال وتكوينهم من اجل رفع كفاءة الإنتاجية.
- اتساع المساحة المستعملة للكهرباء والغاز لزيادة المبيعات.

مهام مديرية التوزيع بالمسيلة:

- تسيير المشتركين الكهرباء والغاز.
- تسيير المنشآت الكهربائية والغازية.
- تطوير المنشآت الطاقوية.
- تمثيل المؤسسة على مستوى الولاية.

ثانياً: وظائف مؤسسة سونلغاز:

1/ الوظائف التقنية: القيام بانجاز وتطوير البحوث في مجال الإنتاج ونقل وتوزيع الطاقة في المجالات المذكورة.

2/ الوظائف التجارية: وتمثل في بيع الطاقة للمستهلكين وتحقيق رغباتهم ومن الوظائف السابقة ظهرت عدة وظائف تنقسم إلى قسمين:

1.2 وظائف ذات طابع إداري:

- تسيير المال
- تسيير الوسائل
- معالجة المعلومات

2.2 وظائف ذات طابع دراسي:

- القيام بدراسات اقتصادية التخطيط
- القيام بدراسات تسويقية
- القيام بدراسات النظام العام وأنظمة مراقبة التسيير

وفي الوظائف ذات الطابع الدراسي يكون بهدف جمع الدراسات هو تحديد سياسة رشيدة للمؤسسة وإيجاد استراتيجيات اللازمة لتحقيق هدف الهيكل التنظيمي العام للمؤسسة الأم.

المطلب الثاني: الرقابات.

أولاً: رقابة المستخدمين

إن من أهم نظم المراقبة الداخلية التي تعتمدها الشركة نظام رقابة حركة حضور العمال وذلك قصد تحقيق الانضباط الوظيفي مما يساعد على الاستقرار والتأثير إيجاباً على مروية المستخدمين وذلك باتخاذ الخطوات التالية:

➤ الوضع تحت أيدي أعوان الأمن المكلفين بمداخل ومخارج الشركة دفاتر التسجيل فيها حركة دخول وخروج العمال اليومية بالساعة والدقيقة حيث تجمع هذا الدفاتر في كل آخر اليوم لمراجعتها من طرف مصلحة الموارد البشرية لإحصاء المخالفات واتخاذ التدابير اللازمة.

➤ جمع الكشف اليومي للحضور من كل المصالح صباحا ومراقبة توقيع كل العمال وإحصاء الغياب في صفوف العمال.

➤ مراقبة كشف الحضور الشهري ومطابقته مع الكشف اليومي حتى تتمكن من إعداد بطاقة الأجر.

ومن ضمن أهم نظم المراقبة كذلك نظام مراقبة مستوى العمال ومدى فعاليتهم ومساهماتهم في نشاط الشركة حيث يتم تخصيص فترات تكوينية وتدريبية للعمال ذوي المستوى المتدني من اجل رفع في مستوى مردوديتهم ونشاطهم.

كذلك هناك نظام الرقابة لدى مصلحة تسيير الموارد البشرية يخص انتقال العمال المنضبطين وأصحاب الأداء الجيد في المهام المسندة إليهم من خلال منصب عملهم لئتم مكافئتهم وترقيتهم نظير جهدهم وتفانيهم في خدمة الشركة وأهدافها.

#### ثانيا: الرقابة الدورية

ومن ضمن المراقبة الدورية المراقبة على مستوى مصلحة SAG وتنقسم المصلحة إلى فرعين:

الفرع الأول: فرع مراقبة حظيرة السيارات:

يهتم هذا الفرع بمراقبة كل من:

1/ مخزون الوقود: ونعني بالوقود ( البنزين، غاز السيارات، المازوت)، ومن أهم الإجراءات التي تقوم بها المصلحة أولا طلب شيك من مصلحة المالية لشراء مخزون الوقود ومن ثم تحرير رسالة طلب.

- بقيمة الوقود ونعني بذلك عدد الدفاتر وقيمتهم المالية، وعند وصول دفعة الوقود يتم تحرير وصل استلام بعدد الدفاتر.

- وبعد توفر مخزون الوقود تبدأ عملية استهلاكه اليومية حيث تحرس الشركة على مراقبة هذه العملية بإتباع طرق محكمة منها:

## 1. بطاقة مخزون الوقود:

وهي عبارة عن بطاقة مراقبة يومية وفي نفس الوقت هي بطاقة مراقبة شهرية حيث يتم إقفال هذه البطاقة عند العشرون من كل شهر، وتعمل هذه البطاقة على توضيح حركة دخول واستهلاك الوقود اليومي باللترات مع تحرير كل المعلومات الخاصة بوصول الوقود من تاريخه ورقمه وكذا إيضاح رصيده النهائي والمصلحة المستهلكة للوقود.

## 2. بطاقة متابعة الوقود:

وهي بطاقة مراقبة يومية تخص كل سيارة لوحدها أي الكمية التي تستهلكها كل سيارة من وقود، ويتم إغفالها عند كل شهر، ونوع الوقود التي تستهلكه وتاريخ وصل الوقود وكمية الوقود المستهلكة خلال اليوم، واسم العامل المستعمل للسيارة وتوقيعه بالإضافة إلى رقم عداد السيارة التي توقفت عليه بالاسم والاستهلاك بالكيلومترات.

## 3. بطاقة ملخصة لحركة الوقود:

وهي بطاقة مراقبة شهرية وفي نفس الوقت بطاقة مراقبة سنوية حيث يعمل المكلف بما على مراقبة البطاقتين السابقتين مع ما هو موجود في المخزون الحقيقي وإجراء حوصلة له، وتوضح هذه البطاقة رصيد آخر الشهر الماضي الذي يمثل رصيد أو الشهر الحالي، وكذلك توضح حركة الاستهلاك اليومي بالإضافة إلى وصولات الوقود الملغاة وصولات الوقود المشتراة خلال هذا الشهر (دفاتر الوقود)، وتتم هذه البطاقة بمراقبة كميات الوقود المستهلكة باللترات وتوضيح قيمتها بالدينار الجزائري.

وفي الأخير ترسل هذه البطاقة إلى مصلحة المحاسبة والمالية للمراقبة والتقييد.

## مراقبة السيارات:

من أهم وبرز الأدوار التي يقوم بها هذا الفرع مراقبة السيارات سواء السيارات النفعية أو سيارات الإشغال حيث وفي بداية الأمر يتم تكوين ملف عن شراء كل سيارة حيث يتكون هذا الملف الإداري من:

- فاتورة شراء
- قرار التحويل
- شهادة البيع بطاقة تامين تقنية لسيارة
- بطاقة التامين

بعد عملية تكوين هذا الملف أي إتمام من الناحية القانونية، يتم إدراجها في العمل اليومي حيث يتم استغلالها من طرف مصالح الشركة.

وتحصر المصلحة على المراقبة الدورية وتتخصص في 4 حالات:

1. المراقبة اليومية: حيث يتم مراقبة السيارات يوميا قبل خروجها للعمل الصباحي كمراقبة زيت محركها ومراقبة وثائقها وحالتها العامة، وكذلك مراقبتها عند دخولها في الفترة المسائية.
2. المراقبة الوقائية: أهم شي في هذه المراقبة مراقبة زيت المحرك حيث يتم تغييره دوريا بناء على عدد محدد من الكيلومترات المقطوعة وكذا مراقبة حالة العجلات وكل شي يخص سلامة السيارة.
3. المراقبة عند العطب: في حالة تبليغ بوجود عطب في السيارة تتحرى مصلحة عن أسباب وقوع العطب وهل هو العطب متعمد أو عطب ميكانيكي عادي ثم بعد ذلك يتم تحرير طلب ميكانيكي لتصليح العطب.
4. مراقبة مخزون قطع الغيار: تقوم المصلحة بالمراقبة الدورية بعملية الدخول وخروج قطع الغيار من المخزون، ونعني بعملية الخروج طلب قطع الغيار عن الطلب وعملية الدخول شراء قطع الغيار ويتم الجرد في آخر السنة.

### الفرع الثاني:

تكمن مهمة هذا الفرع في ثلاث مهام من المراقبة:

مراقبة الفواتير:

يقوم العون المكلف بعملية مراقبة الفواتير الواردة من أماكن الشركة والتي تخص موردي الشركة بإتباع خطوتين:

الخطوة الأولى: مراقبة المعلومات القانونية للفاتورة، ثم التأكد من وجود جميع الوثائق المرفقة مع التأكد من حساب مبالغها وفي الأخير تتم تأشيرتها أي بوضع ختم الأمر بالدفع، ثم إرسالها إلى مصلحة المالية.

الخطوة الثانية: يتم تسجيل الفاتورة في سجل يحوي كل معلومات الفاتورة من تاريخ دخولها إلى المصلحة، وتاريخها واسم المورد وموضوع الفاتورة ورقمها ومبلغها ورقم الطلبية، وتاريخ خروجها من المصلحة أي إرسالها إلى المصلحة المحاسبة، ونوعية الخطأ في حالة رجوعها، ورقم الأمر بالدفع أو رقم الشيك في حالة تسديد مبلغها من طرف مصلحة المحاسبة.

## مراقبة الجرد:

في آخر كل دورة مالية يتم تكوين لجنة مراقبة الجرد، ومن ضمن أعضائها عضو من مصلحة الوسائل مهمته مراقبة وإحصاء أدوات وآلات وموجودات الشركة من مكاتب وخزائن وأجهزة الإعلام الآلي وغيرها، حيث يركز على الرقم التسلسلي لكل موجود (code part) ومقارنتها بالسنة الماضية.

وفي الأخير يتم تحرير محضر (processverpal de la commission) من طرف اللجنة حيث يوقع عضو الوسائل على كل الموجودات الموجودة في الشركة مع وثائق تفصيلية تثبت ذلك.

مراقبة المشتريات: حيث تقوم المصلحة بمراقبة كل المشتريات القادمة من الشركة أو المحلية ومراقبة توزيعها على المصالح حيث يتم تحرير قرار التوزيع وكذا إحصاء ومراقبة مخزون هذه المشتريات بتحرير بطاقة المخزون.

## ثالثا: الرقابة الوقائية.

يعد نظام الرقابة الأمنية من أهم الأنظمة الرقابية المنتهجة لدى شركة سونلغاز لما هذا الأخير من أهمية بالغة في المحافظة أولا على سلامة العمال وثانيا على ممتلكات ومنشآت الشركة ومن أهم العناصر التي يركز عليها هذا النظام ما يلي:

- 1) النظافة بأنواعها حيث يضمن نظافة المقر من مكاتب وقاعات ودورات المياه.
- 2) سلامة الدارات الكهربائية حيث يتم التأكد من سلامتها ضمانا لسلامة المقر وتجهيزاته من أي عطب أو حريق.
- 3) التأكد من توفر أدوات إطفاء الحريق مع مراقبة كل من تاريخ صلاحيتها وأماكن توزيعها.
- 4) التأكد من توفر أدوات الإسعافات لأولية.
- 5) مراقبة تجهيزات وأدوات العمل الخاصة بتدخل الكهربائيين والغازيين عند حدوث الأخطار حيث يستوجب أن تكون ذات فعالية وحاملة للموصفات التقنية المطلوبة.
- 6) مراقبة سيارات العمل: من خلال الرقابة التي يجريها مندوب الأمن للشركة يتم الوقوف على بعض الحالات التي لا يتم التبليغ عنها من طرف الأعوان تخص وقوع الحوادث وذلك خشية متابعتهم القانونية وكذا الإهمال.

7/المراقبة الطبية:

تعتبر حماية العمال بواسطة طب العمل جزء لا يتجزأ من سياسات الصحة الوظيفية ومن اجل ترقية والحفاظ على أكبر قدر من راحة العمال البدنية والعقلية في كافة الوظائف، ولرفع مستوى قدراتهم الإنتاجية والإبداعية، أعمدة شركة سونلغاز على توفير مركز صحي لعمالها SMT مهمته مراقبة العمال الجدد أثناء توظيف، وكذا إرسال لجنة طبية سنويا مكونة من طبيب وممرض ومخبري لمراقبة الحالي الصحية للعمال الدائمين بإجراء فحوصات بدنية وفحوصات الدك من اجل سلامة العمال وحصرها للأمراض المعدية.

رابعاً: الرقابة المحاسبية.

في هذا المبحث سنتطرق إلى برنامج مراقبة الشركة الأم لمديريتها الفرعية في المطلب الأول وكذا أزمدة الرقابة أي متى يتم تفعيل هذا الوظيفة وهو ما سوف نحاول الإجابة عليه في المطلب الثاني، ثم ننتقل إلى المطلب الثالث حيث يتناول التدقيق المحاسبي اليومي، وكأخر مطلب في هذا المبحث سوف نعرض على التقارير الخاصة والمنبثقة جراء عمليات التدقيق الرقابي الداخلي.

**المبحث الثالث: برنامج مراقبة الشركة الأم لمديريتها.**

(الرقابة الداخلية والتدقيق المحاسبي/تقارير المراجعة/والتحقيقات الخارجية).

**المطلب الأول: برنامج مراقبة الشركة الأم لمديريتها.**

تعتمد المديريات العامة لشركة سونلغاز الأم على إتباع نظام الرقابة داخلية لجميع الأقسام المالية والمحاسبية التي تنشط في المديريات الفرعية وذلك حسب برنامج مسطر يتم مرة إلى مرتين في السنة، وهذا البرنامج هو مراقبة ما يلي:

- المستندات والدفاتر المحاسبية
- المراقبة اليومية لفواتير الأشغال
- النشاط المالي(المداحيل المالية، المخرجات المالية، الضمان المالي، استعمال القروض).
- متابعة الاستثمارات
- جداول المقاربة لجميع الحسابات.
- أرشيف المستندات

- ملاحظة مراجع الحسابات.

علما أن عملية المراقبة يتم الإعلان عليها مسبقا عن طريق التبليغ بواسطة رسالة محررة من طرف المديونية العامة للمالية بتاريخ قدوم هذه اللجنة وأسماء أعضائها. ونفس الشيء تعتمد المديرية العامة للأشغال والدراسات بإتباع نظام مراقبة لجميع الأقسام والدراسات على مستوى المديرية الفرعية حسب برنامج مسطر يتم مر أو مرتين في السنة والهدف منه مراقبة كل من:

- سير برنامج الإشغال
- عمليات المناقصة
- الوثائق المتعلقة بالصفقات
- ملفات الأشغال وعمليات تصنيفها وعمليات الأرشيف
- الدفتر المتعلق بفواتير الأشغال والدراسات

كما تتم عملية المراقبة أيضا على مستوى قسم الزبائن المسطر من المديرية العامة للزبائن مرة أو مرتين في السنة أي في الحالات الطارئة ويتم مراقبة كل من:

- المداخل المتعلقة بزبائن الضغط المتوسط والعالي.
- المداخل المتعلقة بزبائن الضغط المنخفض.
- إجراءات ربط الزبائن الجدد بالكهرباء.
- الوثائق والمستندات

### المطلب الثاني: الرقابة الداخلية والتدقيق المحاسبي.

#### أولا: الرقابة الداخلية.

هناك ثلاث أنواع من الرقابة الداخلية حسب توقيتها الزمني أولها الرقابة الشهرية، وثانيا الرقابة الفصلية (ثلاثية كل 3 أشهر) وأخيرا الرقابة السنوية.

فممارسة هذه الوظيفة الحيوية بصفة شهرية في مثل هذه المؤسسات الاقتصادية من شأنها أن تزيد وترفع من مستوى التحكم في التسيير ومثال عن ذلك: الرقابة على تسيير مخزون الوقود الشهري بالاطلاع على رصيد آخر

المدة للشهر الماضي وهو يمثل رصيد أو المدة للشهر محل المراقبة مضاف إليه مشتريات الشهر، مبررة بالوثائق اللازمة، حيث يطرح مجموع الاستهلاك المعني بالرقابة لتحصل على رصيد آخر المدة الجديدة المصرح بها من طرف مسير المسؤول في تقريره المرفوع للمحاسب من اجل مسك حرك الوقود محاسبيا.

وهناك عدة أمثلة أخرى للرقابة الشهرية نذكر منها فقط، الرقابة على يومية الأجر ومخالصة (p40) والمبلغ المستحق لمصالح CNAS، ورقابة شهرية على حجم المبيعات من اجل التأكيد من مبالغ المسددة لمصالح الضرائب والرقابة الشهرية المفروضة على حركة المحولات الكهربائية ومتابعة فواتير اقتناءها التي تعد استثمارا بالنسبة للمؤسسة لا مواد مستهلكة وغيرها، حيث من خلال التقارير المرفوعة عند نهاية المهمة الرقابية يتم التسليط الضوء عن النقائص و التحفظات ويتم مباشرة اتخاذ التدابير اللازمة من اجل استدراك الوضعية الصحيحة.

ويتمثل النوع الثاني من الرقابة في الرقابة لفصلية المعتمدة كل ثلاث أشهر حيث من خلالها يتم مراقبة وظيفة المسير المتعلقة بعملية متابعة فواتير الأشغال أي من تاريخ تسجيل دخول الفاتورة إلى تاريخ تحويلها إلى المحاسب للمخالصة.

والنوع الثالث هي الرقابة السنوية حيث يتم فيها إتباع كل خطوات المراقبة الشهرية والفصلية بالإضافة إلى مطابقة رقم الأعمال بين المحاسب (قسم المالية والمحاسبة) مع رقم الأعمال لدى المسير (المصلحة التجارية، كلفة المبيعات)، وكذا مراقبة مبلغ الضريبة على القيمة المضافة TVA مع رقم الأعمال السنوي.

فالجمع بين الأنواع الثلاثة تكون المؤسسة في مستوى راقى من التحكم في التسيير مما ينعكس عليها إيجابا في الوصول إلى تحقيق أهدافها المسطرة مسبقا سواء كانت تجارية أو اقتصادية.

ثانيا: التدقيق المحاسبي اليومي.

تجرى عملية التدقيق المحاسبي بصفة يومية، وذلك بتفحص ومعالجة جميع الفواتير الخاصة بالموردين وأصحاب الخدمات الذين يقدمون مختلف الخدمات للمؤسسة، وكذلك المراقبة اليومية للصاديق، غيرها وسنتطرق بشي من التفصيل لكلا النوعين المذكورين أنفا:

فقبل أن يتم مخالصة فاتورة ما يجب أولا التمييز بين نوعين من الفواتير فهناك فواتير استغلال الخاصة مواضيعها بتوريد خدمة المؤسسة أو مشتريات لسلع وبضائع مستهلكة، أو نقل وغيرها.

والنوع الثاني هو ما ارتبط موضوعها بنشاط أو اختصاص المؤسسة وهي فواتير الاستثمار المتعلقة بأشغال الربط بالكهرباء أو الغاز وأشغال تحسين نوعية الخدمة من أشغال صيانة الشبكات واقتناء المحولات وغيرها، فيتم تدقيق الملف المرفق مع الفاتورة بداية من الطلبية إلى المحاضر إلى الاستلام إلى الخدمة المنجزة وصولاً إلى الفاتورة المصادق عليها وبها عبارة "حقق ونظر قابل للدفع" فبعد الاطلاع والتصفح لملائمة التواريخ وإمضاءات المخولين قانونياً واستوفاء الملف المرفق تصبح الفاتورة قابلة للدفع بعد إمضاء رئيس قسم المالية والمحاسبة، يتم كل هذا بشكل يومي، كذلك ما يجسد الرقابة الداخلية اليومية عمليات التدقيق المحاسبي اليومي بعد غلق وتوقيف الصناديق فمعلوم انه يوجد صندوق على مستوى كل وكالة تجارية لسونلغاز وتتم يومياً عملية توقيفه بعد غلقه مساءً، حيث لا يسمح لأمين الصندوق ببقاء رصيد أكثر من 500 دج في البريد في شكل حوالة وتوجه للحساب الجاري البريدي لسونلغاز، ومن خلال اليوميات المختلفة لحركة الصندوق التي يضمنها برنامج معلوماتي معين GRMS معتمد من طرف الشركة ومن خلال الوصول المتحصل عليه من طرف البريد تتجسد عملية الرقابة اليومية لحركة أموال الصندوق اليومية.

### المطلب الثالث: تقارير المراجعة والتدقيق المحاسبي.

ينجم عن كل عملية رقابة داخلية، تقريراً مفصلاً، نسخة منه إلى قسم المسير المعني بالرقابية ونسخة لمدير الشركة بصفة رئيس الوحدة المسئول المباشر يذكر فيه موضوع المهمة الرقابية، العينات المدروسة إن وجدت الملاحظات الموجودة أو التخفيضات والتوجيهات اللازمة كما توجه استفسارات أو تعليمات داخلية تخص المصلحة المراقبة عن أي تقصير وارد، أو خلل ملاحظ أو تناقض مطروح، أو تصريح خاطئ، وذلك قصد الاستدراك أو التوضيح، والتعديل في أقرب أجل ممكن والوقوف على تصحيحه في المراجعة المقبلة، من خلال ما سبق من رقابة شهرية للمسير وفصلية وسنوية وتدقيق محاسبي داخلي اختلف المصالح بصفة دورية ويومية، والاطلاع على مختلف الوثائق التبريرية لأي نفقة مطلوب تسديدها وكذا بالنسبة للإيرادات من خلال المبيعات المحققة التي تبرزها مختلف اليوميات المستخرجة من SGC.

وكذلك من خلال التقارير الخاصة بعمليات المراجعة والتدقيق المحاسبي الداخلي كل فيها بينها تشكل آلية للرقابة الداخلية، حيث نستطيع الوقوف عند كل كبيرة وصغيرة تخص التسيير لدى المصالح المكلفة بالتسيير، فبعد المعاينة يأتي تشخيص النقائص ليتم بعد صياغة التقرير الذي يلعب دور الموجة ويعمل على تقويم وتصويت الوضعيات الغير سليمة، وبعد توجيهه للمصلحة المعنية تعمل هاته الأخيرة على استدراك الأمر وتصحيح الوضعية، وبهذا تكون

عملية المراجعة الداخلية قد ساهمت وحققت هدفها إلى الوصول بالمؤسسة إلى مستوى التحكم في التسيير الذي يؤدي بدوره إلى تحقيق الأهداف المرجوة للمؤسسة على المدى القريب أو المتوسط، أو البعيد.

### المطلب الرابع: الإجراءات والتحقيقات الخارجية.

من أهم طرق الرقابة التي تعتمد عليها شركة سونلغاز نظام الرقابة الخارجي او المستقبل، وذلك بالاعتماد على مدققين ومراجعي حسابات خارجيين مهمتهم تكمن في مراقبة أصول الشركة عموما، وكذا المستندات والوثائق المالية.

وهناك نوعين من المراجعين التي تعينهم الشركة خلال السنة وذلك عن طريق الخطوات التالية:

- الإعلان عن مسابقة على أساس اختبار محاسبين أو مراجعي حسابات لتكليفهم بمهمة المراقبة المجمدة من طرف الشركة وحسب شروط محددة.
- تلقي الملفات من المتقدمين.
- دراسة الملفات وفق الشروط المحددة.

في حالة توافق ملفين (تساوي) يتم اختيار الملف الأقل تكلفة.

✓ النوع الأول من المراجعين تعينه الشركة الأم وتقوم بإرساله إلى المديرية الفرعية والسجلات المحاسبية، وحركة الأموال بجميع حالاتها، مراقبة تسيير الموارد البشرية، مراقبة عمليات سير الصفقات ومراقبة العمليات والإجراءات المتعلقة بالزبائن الجدد أو العاديين.

✓ النوع الثاني من المراجعين مهمة مراقبة عملية الجرد أو بالأحرى يقوم بإعادة جرد أصول الشركة بطريقته الخاصة بمساعدة مساعدين يعينهم شخصيا، وبعد نهاية عملية الجرد يقدم تقريرا مفصلا يشرح فيه كل النقائص والزيادات مقارنة بالنسبة الماضية (الدورة المالية الماضية).

ومن خلال هذين النوعين من المراجعين وبعد استلام تقريرهما تقوم الشركة بمقارنة لتقارير الداخلية مع تقارير المراجعين المستقلين (الخارجيين)، ومن ثم إعداد محضر بتفاصيل المراقبين والفروقات الموجودة من اجل معالجتها وتفاديها في المستقبل.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> من وثائق المؤسسة الوطنية لتوزيع الغاز والكهرباء (سونلغاز) بالمسيلة في 2022/05/25.

## خلاصة:

بعد التعرف على المؤسسة وهيكلها التنظيمي تعرفنا على أنواع الرقابة المعمول بهاد احل المؤسسة، وتوصلنا إلى أن أهم مراكز المعلومات وأكثرها حيوية هو قسم المالية والمحاسبة الذي يشكل الأداة الأقوى لتوفير معطيات حيوية تؤدي إلى قرارات صائبة.

هذا القسم يعتمد على مجموعة تعتبر ذات كفاءة تقوم بالوظيفة للرقابة الداخلية، ومنه فان أي قصور في هذه المقومات والعناصر قد يؤثر بالسلب على أدائها وكلما توفرت بالشكل السليم والفعال كلما ازدادت فعالية وأهمية هذه الرقابة بتحقيق أهدافها داخل المؤسسة.

# الخاتمة

## خاتمة:

سعيًا لمحاولة الوصول في هذه الدراسة للكشف عن دور نظام المعلومات في تفعيل فعالية الرقابة الداخلية تطلب منا البحث معالجة هذه الإشكالية، وللإجابة عليها واختبار الفرضيات قدم البحث في فصلين رئيسين ومن خلال هذه الخاتمة ستعرض نتائج البحث ومقترحاته وفي الأخير أفاق الدراسة.

بعد التحقق من اختبار الفرضيات توصلت إلى مجموعة من النتائج وهي كالتالي:

- يجب أن يتسم نظام المعلومات المحاسبي بالبساطة والوضوح من خلال الالتزام بالمبادئ المحاسبية وإنتاج المخرجات

- الرقابة الداخلية خب عبارة عن جهاز للمؤسسة يقوم بتنفيذ وتحديد المسؤوليات، ويشمل على مجموعة من الإجراءات والأعمال التي تتكيف مع الخصائص المحددة لكل مؤسسة على السيطرة على أنشطتها وفعاليتها عمليتها.

- من خصائص نظام المعلومات المحاسبي يجب أن يحقق درجة عالية جدا من الدقة والسرعة في معالجة البيانات المالية عند تحويلها لمعلومات محاسبية.

- نظرا لما يتيح نظام الرقابة الداخلية من أدوات رقابية فإنها تؤثر على جودة المعلومات المحاسبية.

- يجب مراعاة فعالية المورد البشري في تحقيق فعالية الرقابة الداخلية وذلك بالاعتماد على كفاءته وتنميته بالرقابة عليه من خلال برامج التدريب في الجهاز المحاسبي فالرقابة لا يمكن أن تحدد وتتجسد في حال من الأحوال إذا غاب العنصر البشري.

- إن دور الرقابة الداخلية لمؤسسة سونلغاز تقاس بمدى قدرتها على إتباع نظام محاسبي سليم يترجم من خلال طريقة تحضير وتقييم العمليات المحاسبية ومدى الالتزام بالقواعد المحاسبي.

اقتراحات:

- ضرورة تطبيق إجراءات نظام الرقابة الداخلية بهدف حماية أصول المؤسسة.
- استخدام التقارير الدورية كأداة للرقابة لنشاط كل قسم.
- ضرورة الرفع من المستوى العلمي والتأهيلي للموظفين القائمين بالعملية الرقابية بكل أنواعها ونظام المعلومات المحاسبي.
- ضرورة الاعتماد على خبراء متخصصين في وضع نظام الرقابة الداخلية من اجل الحصول على نظام سليم وفعال.

## أفاق البحث:

المحصر موضوع دراستنا حول دور نظام الرقابة الداخلية في تفعيل نظام المعلومات المحاسبي وبهذا يبقى هذا المجال خصبا لكثير من الدراسات في العديد من الجوانب نقترح ما يلي:

- دور نظام الرقابة الداخلية في رفع كفاءة الأداء المالي.
- أسباب ضعف نظام الرقابة الداخلية في نظام المعلومات المحاسبي.
- الرقابة الداخلية ودورها في رفع كفاءة الأداء في القطاع البترولي.

A decorative border with intricate floral and scrollwork patterns in black ink, framing the central text. The border features stylized leaves, small flowers, and elegant curves.

# قائمة المراجع

## أولاً: الكتب:

- 1) محمد حسين آل فرج الطائي، مدخل إلى نظم المعلومات الإدارية، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن- عمان، 2009.
- 2) قاسم محمد إبراهيم الحبيتي، زياد حسين يحي السقاح، نظم المعلومات المحاسبية، وحدة الحدباء للنشر والطباعة، العراق، 2003.
- 3) نضال محمود الرمحي وزياج عبد الحلیم الذبيبة، نظم المعلومات المحاسبي، ط1 وط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان 2011 و2014.
- 4) عصام الدين محمد متولي، نظم المعلومات المحاسبية، ط2، صنعاء، 2015.
- 5) احمد رجب عبد العال وآخرين، الأنظمة والمشكلات المحاسبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2003/2002 .
- 6) السيد عبد المقصود بيان، 'تصميم النظام المحاسبي'، مؤسسة الشباب للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 1987.
- 7) عبد اللطيف محمد حمزة، 'النظم المحاسبية' الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع، ليبيا، 2000.
- 8) فتحي رزق السوافيري واحمد عبد المالك، 'الرقابة والمراجعة الداخلية'، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2003.
- 9) خالد راغب الخطيب، الرقابة المالية والداخلية في القطاع العام والخاص، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2010.
- 10) حبتور عبد العزيز، أصول ومبادئ الإدارة العامة، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان،
- 11) العجلوني، عبد الفتاح محمد، تقييم تطبيقات نظم المعلومات الإدارية في شركات مختارة من القطاعين العام والخاص، الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ال البيت، عمان، الأردن، عام 1998.
- 12) أبو قحف، عبد السلام، أساسيات التنظيم والإدارة، دار الجامعة الجديدة، 2003.
- 13) زنبيل خورين احمد محمد، دور المحاسبين ومراقب الحسابات في اتخاذ القرارات الإدارية وتنمية الموارد البشرية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، مصر، عام 2006.
- 14) اللوزي، سليمان وآخرون، أساسيات في الإدارة، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، عام 2001.
- 15) ماهر احمد، الإدارة-المبادئ والمهارات، الدار الجمعية، عام 2004.
- 16) العتوم، يوسف، المدخل إلى علم النفس المعرفي، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عام 2005.
- 17) عباس علي، أساسيات علم الإدارة، دار المسير للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، عام 2007.
- 18) أيوب نادرة، نظرية القرارات الإدارية، دار وهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، عام 2007.
- 19) خضير مصطفى، مراجعة المفاهيم والمعايير والإجراءات، عمادة شؤون المكتبات جامعة الملك سعود الرياض 1991.

(20) كريمة علي الجوهر، التدقيق والرقابة الداخلية على المؤسسات، المنظمة العربية للتنمية، مصر الجديدة، القاهرة، 2012.

### ثانيا: الرسائل والأطروحات:

- (21) بوفروعة سوفيان، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل درجة الماجستير في علوم تسيير، تخصص إدارة مالية، جامعة منتوري قسنطينة، 2012/2011.
- (22) الطيب الوافي، 'جدوى أنظمة نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية'، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التجارية، المركز الجامعي الشيخ العربي التبسي، باتنة.
- (23) حاج قويدر قوربن، 'دور نظم المعلومات المحاسبي في مراقبة التسيير' مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة الشلف، 2007.
- (24) شادو عبد اللطيف، القياس والإفصاح المحاسبي في القوائم المالية وفق المعايير المحاسبية الدولية IAS/IFRS دراسة عينة من البنوك التجارية الجزائرية لمدينة ورقلة مارس 2013/ مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، شعبة علوم التجارية تخصص دراسات محاسبية وجبائية معمقة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2014/2013.
- (25) زين عبد المالك، القياس والإفصاح المحاسبي عن القوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي دراسة حالة مجمع صيدال-وحدة الحراش-2012/2013، مذكرة مقدمة ضمن نيل شهادة الماجستير في شعبة علوم التسيير تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوقرة بومرداس، 2015/2014.
- (26) بوطورة فضلية، دراسة وتقييم فعالية نظام الرقابة الداخلية في البنوك، مقدمة استكمال لمتطلبات شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، جامعة المسيلة، 2007.
- (27) بوفروعة سوفيان، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل درجة الماجستير في علوم تسيير، تخصص إدارة مالية، جامعة منتوري قسنطينة، 2012/2011.
- (28) الطيب الوافي، 'جدوى أنظمة نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية'، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التجارية، المركز الجامعي الشيخ العربي التبسي، باتنة.
- (29) حاج قويدر قوربن، 'دور نظم المعلومات المحاسبي في مراقبة التسيير' مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة الشلف، 2007.

- (30) شادو عبد اللطيف، القياس والإفصاح المحاسبي في القوائم المالية وفق المعايير المحاسبية الدولية IAS/IFRS دراسة عينة من البنوك التجارية الجزائرية لمدينة ورقلة مارس 2013/ مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، شعبة علوم التجارية تخصص دراسات محاسبية وجبائية معمقة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2014/2013.
- (31) زين عبد المالك، القياس والإفصاح المحاسبي عن القوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي دراسة حالة مجمع صيدال-وحدة الحراش-2013/2012، مذكرة مقدمة ضمن نيل شهادة الماجستير في شعبة علوم التسيير تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوقرة بومرداس، 2015/2014.
- (32) بوظورة فضلية، دراسة وتقييم فعالية نظام الرقابة الداخلية في البنوك، مقدمة استكمال متطلبات شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، جامعة المسيلة، 2007.
- (33) من وثائق المؤسسة الوطنية لتوزيع الغاز والكهرباء (سونلغاز) بالمسيلة في 2022/05/05.
- (34) ياسين سويدي، 2016، مهارة صنع القرار، تم الاطلاع عليه في 2022/05/15.
- (35) DAVID.HOLT management principales and practies. THIRD<sup>1</sup> EDITION. ELEGAND CLIFFS .N.J.
- (36) [WWW.IFACI.COM/IFACI/CONNAITRE-1-AUDIT-ET-CONTROLE-INTERNET-LE 15/05/2022](http://WWW.IFACI.COM/IFACI/CONNAITRE-1-AUDIT-ET-CONTROLE-INTERNET-LE 15/05/2022).

# قائمة الملاحق



## تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسفله:

الطالب (ة): ..بنين لقاظمة كناد... المولود(ة) بتاريخ: 1999 / 11 / 20 ب: عين اكل  
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أور.س.) رقم: 207548954. الصادرة بتاريخ: 2022 / 03 / 09 عن: اكسيلية  
المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبية: ..هالديت وعاسية تخصص: ..تة قتيق وحرافتيق... خلال السنة  
الجامعية: 2022. والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: ..السير

دور نظام المعلوماتية في تقييم فعالية

لرقابية الامتياز

رأست هيئة التقييم لتوزيع الكهرباء والغاز / اكسيلية

أصبح بشرفي أني إلتزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 2022 / 06 / 19

التوقيع و البصمة